



سيكون هذا العدد آخر عدد ورقي وستحول «المنتدى» إلى صحيفة الكترونية الرجاء لمن يرغب في الحصول عليها إرسال إيميله لنا من أجل التواصل

مؤتمر «المنتدى» الـ 29
يعقد المنتدى العراقي مؤتمره
29 في 18 حزيران 2017
وستوزع وثائق المؤتمر للمناقشة
على الأعضاء لاحقاً

لا للكرهية نعم للتسامح

كلمة المنتدى

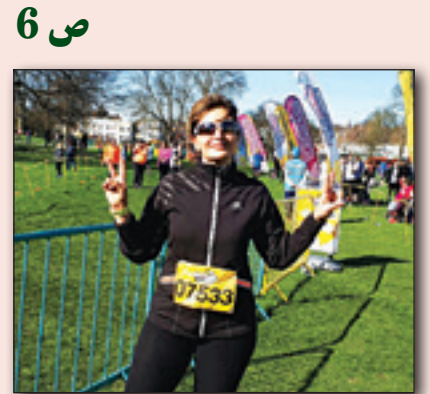
ندعو للتعايش والتسامح وإحترام القوانين المرعية، لقطع الطريق ضد من يتجار بمسقبل وعيش الجالية ويبت الرعب والكرهية ويؤجج كل من شأنه في زيادة الاستفزازات والإعتداءات العنصرية خصوصاً مع بروز اليمين المتطرف وزيادة نشاطه العدواني سواء في المملكة المتحدة وغيرها من بلدان اللجوء. والجدير بالذكر أن المنتدى العراقي أصدر بياناً دان جريمة قتل الأبرياء الإرهابية في منطقة ويستمنستر في مركز لندن يوم 22 آذار 2017 معبراً عن غضب وفرع الجالية لهذا العمل الشنيع في الهجوم على قلعة الديمقراطية لمدينتنا لندن. وفي الوقت نفسه دعا إلى الحكمة والهدوء والتكاتف مع أبناء لندن ودعم كل الجهود لمواجهة هذه المخاطر ومنع وقوع اعتداءات أخرى.

والإكتشافات والعمل السياسي والمهني وغيرها من الجالات. إن التناقض بين الثقافتين قد تشكل عائقاً، ولكنها لم تمنع التقارب وإحترام القوانين والقيم الإنسانية في بلدان اللجوء. فإذا قام أفراد في الإساءة لهذه القيم والإعتداءات ضد إنسانها المسالم والبريء، فأنهم يعتدون على كل الوافدين جميعاً، ويعطون ذريعة لعصابات اليمين المتطرف في قتل أو ضرب هذا أو ذاك من الوافدين الذين لا ذنب لهم سوى أنهم يحملون بشرة غامقة. إن أعمال قوى التطرف مدانة ومرفوضة من كلا الجانبين، لأنها أعمال مشينة لا يقرها دين أو شرع أو عرف إجتماعي، ولهذا نطالب كمتللي للجالية العراقية بقوة في حماية الجميع من كل تطرف، وفي الوقت نفسه

كلما يقدم الإرهابيون على إفعالهم الشنيعة في البلدان الأوروبية، يقدم المتطرفون اليمينيون من جانبهم على إعتداءات عنصرية ضد الوافدين واللاجئين، وتحميلهم بالذنب أفعال أولئك المجرمين. وتبدأ الصحافة الصفراء بالحديث عن (خروقات) الوافدين لهذا القانون أو ذاك من أجل تهينة الأجواء ضدهم. نحن نعرف أن البلدان الأوروبية، قد دعمت اللاجئين والوافدين بشكل عام من شرقنا الأوسط والعراقيين خصوصاً، وأبعدتهم من الخوف والحاجة في بلدانهم. وبالمقابل إندمج الوافدون بهذا القدر أو ذاك في هذه المجتمعات، وساهموا في كل نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وقد برزت أسماء لامعة منهم في مجال الطب والمعمار والثقافة والإقتصاد والتعليم



فعاليات متميزة للمنتدى



شذى بيسراني تشارك في الماراثون



المحكمة العليا تؤيد متطلبات

الحد الأدنى للدخل



شريط رسائل من بغداد

ص 9

بريطانيا تنهي زواجها الكاثوليكي مع الاتحاد الأوروبي



وترى منظمة الشفافية الدولية أن الحركات الشعبوية في أمريكا أوروبا ستعرقل الجهود المبذولة من أجل مكافحة الفساد لأنها دأبت على الجمع بين (الخبث الفاسد) وتهيش الطبقات الفقيرة. وإذا كان الفساد في النظام العالمي والتفاوت الاجتماعي يعززان بعضهما ويؤديان إلى الاستياء الشعبي ولكن (الشعبوية هي العلاج الخاطئ) ففائدة الشعبوية يملكون إلى الاستبداد.

بحرية، والحصول على مواقع في مؤسسات عالمية، كانت خسرتها بسبب انضمامها للاتحاد الأوروبي كمنظمة التجارة العالمية. ومهما كانت توقعات بريطانيا في خروجها من المعطف الأوروبي، سواء العلنية والمستترة، فإن اليمين الشعبوي (الديماغوجي) يحاول أن يتبنى الشعارات التي تدغدغ العواطف ويدعو إلى هدم الاتحاد الأوروبي، بحجة الرجوع إلى الدولة القومية والحد من استقبال المهاجرين.

كثيرة وإن كانت النسبة 52% لصالح الخروج من الإتحاد. ويلخصها عدد من المحللين بسبب الهجرة والإقتصاد، فبريطانيا تريد التخلص من عبء المهاجرين واللاجئين، وقد تزامن ذلك مع صعود اليمين الشعبوي في بريطانيا وعموم القارة الأوروبية الذي يطالب بإلغاء حق اللجوء.

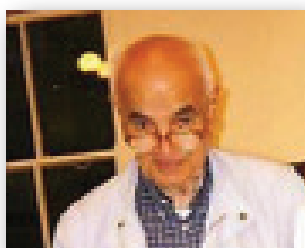
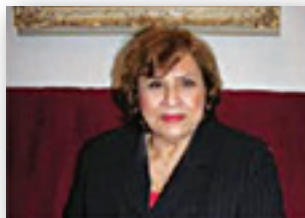
وتشير آخر الإحصائيات إلى أن عدد المهاجرين في بريطانيا يقدر بـ 863 ألف مهاجر أوروبي، وهو ما يشكل عبئاً بقيمة تتجاوز 4.131 مليار جنيه إسترليني (3.67 مليارات دولار) سنوياً، بحسب «مدرسة لندن الاقتصادية - LSE». وكما أن هناك أصوات ترى في الخروج يحول دون دخول الإرهابيين إلى بريطانيا عبر أوروبا. كما أنه سيخلص الدولة من أعباء استقبال المهاجرين وتوفير البالغ المصروفة لهم في خدمات الصحة والتعليم. ويأمل البريطانيون المؤيدون للخروج في إقامة علاقة مع الإتحاد الأوروبي دون الخضوع لقوانين الإتحاد وكذلك العمل في إقامة علاقات تجارية مع أمريكا والهند والصين، وإقامة منطقة تجارة حرة، وإن الخروج سيمكّنهم من التصرف

يعد إعلان رئيسة وزراء بريطانيا (تيريزا ماي) أواخر شهر مارس (آذار) المنصرم، بدأت الإجراءات للخروج من الاتحاد الأوروبي، نهاية بقاء بلدها بعد عقود في العمل مع هذه الجمعية التي تضم 28 دولة أوروبية وآخرهم كانت كرواتيا.

الاتحاد تأسس بناء على معاهدة ماستريخت الموقعة عام 1992، ولكن العديد من أفكار الاتحاد كانت موجودة منذ خمسينيات القرن الماضي. من أهم مبادئ الاتحاد الأوروبي نقل صلاحيات الدول القومية إلى المؤسسات الدولية الأوروبية. لكن تظل هذه المؤسسات محكومة بمقدار الصلاحيات الممنوحة من كل دولة على حدة لذا لا يمكن اعتبار هذا الإتحاد على أنه اتحاد فيدرالي حيث أنه يتفرد بنظام سياسي فريد من نوعه في العالم، والذي شكل سوق موحد ذي عملة واحدة هي اليورو والذي تبنته 19 دولة من أصل 28، كما أنه له سياسة زراعية مشتركة وسياسة صيد بحري موحدة، وقد نال الإتحاد جائزة نوبل للسلام لمساهمته في تعزيز السلام والمصالحة والديمقراطية. دوافع خروج البريطانيين من الإتحاد

اختبار اللغة الإنكليزية لتمديد الإقامة

أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أنه اعتباراً من 1 أيار/مايو 2017، سيحتاج المقيمون من خارج المنطقة الاقتصادية الأوروبية EU الملحقين بأزواجهم البريطانيين الجنسية إلى اجتياز اختبار اللغة الإنكليزية إلى اجتياز اختبار اللغة الإنكليزية في التحدث والاستماع في المستوى A2، بعد قضاء عامين ونصف العام في المملكة المتحدة من أجل التأهل للحصول على تمديد الإقامة في بريطانيا.



غروب شمس عراقيين

فقدت الجالية العراقية في لندن مؤخراً إسمين مهمين من أبنائها المشهود لهما في العطاء والإبداع على عقود من الزمن وهما الفنانة ناهدة الرماح والدكتور غانم حمدون. وعزاء جاليتنا الوحيد بفقدانها المفجع، أنهما يظلان رمزان للتألق رغم المصاعب وبث الحماس والتواصل مع الوطن. الذكر الطيب لكما دائماً يا أبا ثابت ويا أم هند

القنصلية العراقية... دولار أم جنيه؟!

تقدم القنصلية العراقية في لندن خدمات جلييلة لأبناء الجالية في إنجاز معاملاتهم رغم زخم المعاملات، ولكن الشئ الملفت والمثير للإستغراب هو مطالبة المراجعين بتسديد رسوم المعاملات بالدولار الأمريكي، وهو إجراء لم يكن العمل به جارياً سابقاً. لذا نطالب بإعادة النظر بالقرار، ومعاودة تسديد الرسوم بعملة البلد (الجنيه الإسترليني) بما يعادله بالدولار، بدون إضافة متاعب أخرى للمراجعين.

فريال حسين تسرد سيرتها المهنية في المقهى الثقافي



يواصل المقهى الثقافي العراقي في لندن امسياته كل يوم أحد من نهاية كل شهر، معززا بذلك صلاته مع الجالية العراقية في تقديم وجوه إبداعية متميزة، وقد استضاف مؤخرا وجهين اعلاميين مهمين هما فلاح هاشم و فريال حسين في امسيتين مختلفتين. تحدث في الأولى الفنان فلاح هاشم عن تجربته كممثل وكاتب ومخرج في إذاعة بغداد وهن عمله في ال رسوم المتحركة وقدم العديد من قصائده وتحدث عن تجاربه المختلفة.

وفي الأمسية الثانية تحدث الإعلامية فريال عن تجربتها مع السلطة الرابعة، التي بدأت بصدف وفرص ليست على البال. فهي خريجة كلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية، وتهوى الترجمة وعملت وقتها في صحافة الأطفال كترجمة لقصص الأطفال الأجنبية، وسردت المسيرة والمتابع التي تعرضت لها، ثم تحدثت عن تجربتها في برنامج «لوحة وفنان» فذكرت: «بعد تقديمي للحلقات الأولى لهذا البرنامج، مشيرة الى انها حضرت كثيرا لمادة البرنامج وقرأت كثيرا عن سير الفنانين ومدارسهم واتجاهاتهم الفنية.. وكانت شغوفة بهذا الفن.. فكانت اول لها حلقة مع الرسام الأنطباعي حافظ الدروبي والتي هي آخر لقاء تلفزيوني له حيث رحل عن دنيانا بعد التسجيل بفترة قصيرة..لقد كان

«البرنامج جيد..لكن انتي شجايح على الفن التشكيلي» أجبتة انك قلت البرنامج جيد.. وحاججته بخططي في أرشفة نتاج كل فنان وتعريف الجمهور به.. بعد عدة حلقات من البرنامج اتصل بي فائق ليخبرني على موافقته على تصوير حلقة له وهو الذي كان يمتنع عن الحديث لوسائل الأعلام»..

والأجوبة مسبقا فقد كنت أذكر الفنان الذي كان نسي الكثير من نتاجه ومسيرته بفعل الشيخوخة.. اعطت تلك الحلقة انطباعا جيدا عن طريقة تقديمي وقيمها الفنانون ايجابيا فيما عدا الفنان فائق حسن الذي أعلن اعراضه كوني من خارج الوسط التشكيلي.. وحين التقيته شخصا جابهني قائلا بالحرف الواحد:

رابطة المرأة العراقية... فعاليات صحية وثقافية متنوعة



تميزت نشاطات رابطة المرأة العراقية فرع بريطانية للفترة القريبة السابقة بالتنوع والتميز، حيث تمكنت من تنفيذ 3 مشاريع توعية صحية بالتعاون ودعم منظمة (دالكارنو) الصحية الخيرية وكانت والتي قد لاقت نجاحا وحضورا جيدا، وهي:

– الصحة النفسية ودورها الفعال في الصحة العامة، محاضرات قدمها كل من د. نزار بولا و د. عمر الصكيان و د.ماجد الياسري
– السباحة ودورها في تنشيط الدورة الدموية والحفاظ على اللياقة البدنية..لأربعة أسابيع متتالية.
– اليوغا وفوائدها للصحة العامة تقديم الأخت شذى بيسراني. وذلك لأربعة أسابيع متتالية أيضا.

كما تمكنت الرابطة من استضافة الناشطة المدنية فائق عبد الاله رئيسة منظمة ألق الطفولة في العراق.
وساهمت الرابطة في دورة تأهيلية لمنظمة دالكارنو (حول كيفية أعداد الكوادر الصحية) للمتطوعين
وكانت احتفالية الثامن من آذار يوم المرأة العالمي والذكرى الخامسة والستون لتأسيس رابطة المرأة العراقية من أبرز

النشاطات لهذه الفترة والتي حظت بحضور جماهيري واسع وبرنامج منوع نال استحسان الجميع.
كما لا يفوتنا الإشارة إلى المبادرة المتميزة التي أقامتها الرابطة بزيارة السفارة العراقية في بريطانيا وتسليم مذكرة احتجاج للسفير العراقي ومن خلاله إلى الرئاسات الثلاث على المقترح المشوه الذي قدمته النائبة جميلة العبيدي ومايحمل من آثار

سلبية على تكوين الأسرة والمجتمع بدلا من إيجاد الحلول الجذرية بحماية الأسرة والأرامل وإيجاد نظام الرعاية الاجتماعية الذي يضمن حقوق الجميع
كما استضافت الرابطة يوم 4/22 حيث أقام معرضه الخامس عشر.
بالإضافة لأشتراك بالعديد من المناسبات والفعاليات من مؤتمرات ومعارض ومناسبات اجتماعية مختلفة.

اجتماعيات

تهاني:

- أرق التهاني لعائلة أبو سمير بزواج ابنتهم سارة من الشاب (أوندي) وبالرفاه والبنين.
- تهاني للشابسين مروان كريم الحيدر وأليس بمناسبة خطوبتهما.

تمنيات بالشفاء:

- تمنيات بالصحة والشفاء للدكتور نعيم الشنر بعد اجراء عملية جراحية له.
- تمنياتنا بالشفاء للسيدة لوزة طارش (ام نادية) اثر الوعكة الصحية التي مرت بها ودخلها المستشفى.
- تمنياتنا بالشفاء للشاية ليلي عيد جعفر اثر عملية جراحية.
- تمنياتنا بالشفاء للطفل زين عبد الرحمن مفتن اثر عملية جراحية له.
- تمنياتنا بالشفاء والصحة الدائمة لعزیزتنا السيدة بشرى برتو لدخولها المستشفى وإجراء عملية جراحية.
- تمنيات بالشفاء لوالدة السيد نمير السعدي ابو نسرین الراقدة في إحدى مستشفی عمان في الاردن.
- تمنياتنا بالشفاء والتعافي للعزیزة السيدة بشرى برتو العضو السابق في الهيئة الإدارية والمجلس الإستشاري للمنتدى العراقي.

تعازي:

- تعازينا بوفاة الشخصية الاجتماعية، الطبيب العراقي الدكتور عصام القريني صباح يوم 12 شباط 2017، وللفقيد الذكر الطيب ولعائلته وأصدقائه الصبر والسلوان.
- المنتدى يعزي بفقدان الروائي والمسرحي عارف علوان بعد مرض عضال، له الذكر الطيب ولعائلته وأصدقائه الصبر والسلوان.
- يتقدم المنتدى العراقي بأحر التعازي للسيدة رجاء كمال الدين (أم زيد) وإلى عائلتها الكريمة بمصاب وفاة عمها الشخصية الوطنية الديمقراطية المهندس جواد سعيد كمال الدين في بغداد، متمنين لها الصبر والسلوان، وللفقيد الذكر الطيب دوماً.
- يتقدم المنتدى العراقي الى عائلة واصدقاء الفقيد الموسيقار العراقي (الفريد جورج) الذي توفي في القاهرة ودفن في لندن يوم 11 نيسان ، باحر التعازي والمواساة متمنين لهم الصبر الجميل بهذا الفقدان المفجع وللراحل الذكر الطيب دوماً.
- تعازينا للدكتور عباس الفياض (أبو ظافر) بوفاة شقيقته (أم تموز) لها الذكر الطيب وللعزيز أبو ظافر وعائلته الكريمة الصبر والسلوان.
- تعازينا للسيد عبدالرزاق العلي بوفاة نجله الدكتور آزاد عبد الرزاق العلي عضو الهيئة العامة لمنظمة الكرد الفيليين الأحرار، راجين لعزیزنا الأستاذ عبدالرزاق وعائلته وأصدقاء ومحبي الفقيد الصبر والسلوان بمصابهم الجلل وللفقيد الذكر الطيب دوماً.
- تعازينا للبروفيسور حميد الرويشد بوفاة والدته، راجين له ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان وللفقيدة الذكر الطيب.

جواز سفر عراقي مفقود

فقد جواز سفر عراقي بإسم حاتم عزت سلمان أبو التمن، يرجى ممن يعثر عليه الإتصال بالرقم 07576922612

جواز سفر عراقي مفقود

فقد جواز سفر عراقي برقم G1654657 صادر من بغداد بتاريخ 2015/11/12 بإسم هناء مهدي غيدان الجنابي. يرجى ممن يعثر عليه الإتصال بالرقم 02088468064

العنف الجنساني والتعصب الطائفي والإستبداد

والقصص التي تتناولها النساء اللواتي عاصرن هذه الحقبة المتباينة كل حسب تجربتها وخلفيتها الثقافية والاجتماعية وطبيعة البيئة التي عاشت فيها والتي أظهرت للدكتورة العلي أنه مهما كان هناك إجماع على الرضا أو السخط على حقبة ما هناك دائماً فئة أخرى تتبنى الرأي المعاكس لرأي الأغلبية حسب استفادة هذه الفئة أو خساراتها. كما أشارت الى كتابها المعنون **Iraq untold story** والذي قدمت فيه خلاصة تجربتها البحثية وتضمنته بعض القصص والمقابلات التي أجرتها مع مختلف الفئات والشرائح النسوية العراقية.
وبعد عرض شيق للمحاضرة أغنى الحاضرون الندوة بتوجيه الأسئلة والنقاش حول ما تتعرض له المرأة العراقية من ظلم واعتداء وعدم مساواة واثارة التساؤل حول كيفية إيجاد الحلول للنهوض بواقع المرأة في العراق وضمان حقوقها وإمكانية تحقيق هذا. كذلك تم الإعلان خلال الندوة عن حملة التبرع

أقامت رابطة الاكاديميين العراقيين في بريطانيا يوم الأربعاء المصادف 5 نيسان 2017 ندوة حوارية مفتوحة حول العنف ضد المرأة، قدمت فيها البروفيسورة نادية العلي الاستاذة في معهد الدراسات الشرقية (SAOS) محاضرة قيمة بعنوان (العراق، قصة لم تروى بعد : العنف الجنساني والتعصب الطائفي والاستبداد.
وقدمت الدكتورة شذى بيسراني الضيفة وحضر الندوة عدد غفير من المختصين والمهتمين، حيث تناولت فيها التغيرات والمصاعب التي واجهت المرأة العراقية منذ منتصف القرن العشرين حتى الوقت الراهن مروراً بالتغيرات السياسية والثقافية والاقتصادية التي ألقت بثقلها الكبير على حياة المرأة العراقية والتي كانت في مختلف المراحل المتعاقبة على رأس قائمة المتضررين. وتطرقت الى تجربتها البحثية حول المرأة العراقية ومحاولتها القاء الضوء على كل مرحلة من خلال جمع الآراء



لقاء إجتماعي للأطباء العراقيين في لندن

عقد في لندن يوم 8 آذار 2017 لقاء لمجموعة من الاطباء العراقيين و عوائلهم من خريجي كلية طب -جامعة بغداد دورة عام 1969. وقدم الدكتور رحاب توفيق الاستشاري في طب الأطفال في مدينة ويكفيلد -شمال إنكلترا، كلمة أشار فيها الى أهمية هذا اللقاء والمعاني التي يحملها. ويذكر أن عدد خرجي هذه الدورة كان 230 طبيباً، وأستذكر البعض الراحلين منهم الدكتور غياث جمال لدين والدكتور عصام القزويني. وألقت إحدى خريجات الدورة قصيدة تأبين أشادت بذكرى الراحلين. تخلل اللقاء الحديث عن ذكرياتهم وماتعرضوا له من مفارقات.



بالكتب التي اطلقتها رابطة الاكاديميين من اجل المساهمة في اعادة احياء المكتبة المركزية لجامعة الموصل بعد الدمار الهائل الذي خلفته زمرة (داعش) الإرهابية فيها، وذلك من خلال توجيه الدعوة الى كافة المؤسسات والمنظمات العلمية والتربوية والأكاديميين في بريطانيا للمساهمة في حملة التبرع بالكتب الى مكتبة جامعة الموصل وستتبنى الرابطة مسؤولية جمع الكتب وإرسالها الى الجامعة في العراق. وفي الختام قدمت الهيئة الإدارية للرابطة باقة ورد الى البروفيسورة نادية العلي تقديراً لجهودها وشكرها على تلبية الدعوة.

الدكتورة شذى بيسراني... تشارك في ماراثون الـ 5 كيلو دعماً للنازحين العراقيين

الكرامة... لا يزال المجال مفتوح للتبرع، لذا نتوجه اليكم بدعم مبادراتها بالتبرع:
عن طريق الرابط:

<https://www.justgiving.com/fundraising/ShathaIraqChild2>

أو مباشرة عن طريق صفحة المنتدى العراقي على الإنترنت:
<http://www.iraqiassociation.org/worldpay.html>

أو الحساب البنكي لمشروع طفل العراق للمنتدى العراقي:
Bank: Barclays
Account name: Iraq Child
Account number: 20366528
Sort Code: 20-67-59

شاركت الدكتورة شذى بيسراني، كما عودتنا كل عام، في ماراثون الـ 5 كيلومترات (Gung-Ho!) في لندن، يوم السبت 25 آذار 2017، بهدف دعم صندوق طفل العراق للمنتدى العراقي وجمع تبرعات لمساعدة النازحين داخل العراق. ونجحت الدكتورة شذى بجمع مبلغ تجاوز الـ £700 في مبادرتها. ووجهت الدكتورة شذى رسالة الى الجالية العراقية قبل بدء الماراثون جاء فيها:

«أتوجه اليكم بدعمي ومساندتي وستذهب تبرعاتكم التي سأجمعها، عن طريق المنتدى العراقي في لندن، لدعم فعالية (العيادة الشعبية الجواله) بتوفير المستلزمات الطبية والأدوية التي يحتاجها النازحون داخل العراق. واناشدكم بالتبرع بما تستطيعون، حيث ستكون فرصكم للمساهمة في تخفيف معاناة النازحين، أولئك الذين ما زالوا يعيشون وضعاً تنعدم فيه أبسط مستلزمات الحياة



الغارديان: لاجئون صغار يُجبرون على بيع أجسادهم كي يصلوا إلى أوروبا

للوصول إلى شمال أوروبا عبر اليونان التي تعد محطة أولى لهم لكن أغلبهم تتقطع به السبل هناك بعدما تنفذ منه النقود ولا يتمكنون من دفع مقابل للخطوة التالية وهي الانتقال إلى شمال أوروبا عبر عمليات التهريب. وتقول تايلور إن التقرير يؤكد أن بعضاً من هؤلاء الأطفال يضطرون إلى التورط في تجارة الجنس في اليونان بحثاً عن المال المطلوب لدفعه للمهربين.

وتنقل تايلور عن التقرير قوله «لا يمكننا أن نكتفي بالصمت في الوقت الذي يُستغل فيه الأطفال جنسياً في واضحة النهار». وتضيف «إن مهمتنا كبشر أن نواجه هذا الأمر المستعجل، ونتحمل مسؤولية الفعل على كل المستويات ووقف هذه الانتهاكات المخزية للكرامة وحقوق الإنسان».

صحيفة الغارديان نشرت موضوعاً لمراسلتها في اليونان ديان تايلور بعنوان «أطفال مهاجرون يضطرون لبيع أجسادهم للدفع للمهربين».

تقول تايلور إن عدداً كبيراً من الأطفال المهاجرين غير المصحوبين ببالغين يضطرون لممارسة الجنس مقابل النقود في اليونان ليدفعوا للمهربين مقابل نقلهم إلى بريطانيا أو إحدى دول شمال أوروبا.

وتوضح تايلور أن الأمر كشفه تقرير أشرف على انجازه مركز الصحة وحقوق الإنسان التابع لجامعة هارفارد، وكشف عن تفشي الظاهرة بين الأطفال المهاجرين في اليونان خلال الأشهر الماضية.

ويوضح التقرير أن الاطفال المهاجرين من مناطق صراع منها سوريا وأفغانستان وباكستان يسعون

محنة أطفال العراق... إهمال وفساد وحرمان مركب



انعكست الظروف السيئة التي يعيشها النازحون العراقيون في المخيمات التي أقيمت لهم كسكن مؤقت، بصورة سلبية على أطفالهم بحيث تغيرت حتى ألعابهم. ففي مخيم بحركة للاجئين الذي إقامته حكومة إقليم كردستان شمال مدينة أربيل، الذي تسكن فيه أكثر من 300 عائلة، تجد الأطفال يلعبون لعبة الخيمة، فيقومون بنصب خيمة صغيرة ويقومون ببنائها وترتيبها وبعد الانتهاء منها يجلسون فيها والفرحة بادية عليهم وكانهم أنجزوا عملاً كبيراً. العديد من الأطفال ذكروا بأنهم لا يجدون ما يلعبون به، لذلك يحاولون استغلال أي شيء لكي يتسلون به ويلعبون به، حتى لو كان بسيطاً جداً، وقد لا يكون ذي قيمة لو أنهم يعيشون في ظروف طبيعية.

وأجبرت عصابات داعش عشرات الآلاف من العوائل على ترك منازلها والهرب خوفاً على حياة أطفالهم، وهم يعيشون في ظروف قاسية. لكن مع هذه الظروف الصعبة، تجد بعض الأطفال يحملون أحلاماً كبيرة. حيث يقول الدكتور يوسف هيثم الجبوري، اختصاصي في علم النفس، إن «الأطفال يتأثرون بشكل كبير في البيئة التي يعيشون فيها، وتنعكس الظروف التي يعيشون فيها سواء كانت جيدة أو سيئة على تصرفاتهم، والألعاب جزء من السلوك اليومي للأطفال، لذلك من غير المستغرب أن نرى أطفال النازحين الذين يسكنون في الخيم يمارسون لعبة تمثل واقعهم الذي يعيشون فيه».

ودعا الجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية إلى الانتباه للحالة النفسية وتوفير ألعاب للأطفال، حتى لو كانت بسيطة من أجل تنمية قدراتهم العقلية لأنهم ثروة البلد المستقبلية وتركهم يعني خسارة البلد لجيل كامل في المستقبل أو قد يؤدي إلى انحرافهم في المستقبل. وأدى هجوم تنظيم داعش الإرهابي ومساندته إلى نزوح أكثر من مليون ونصف عراقي، أغلبهم من الأطفال والنساء. وعلى صعيد آخر تجبر الظروف المعيشية الصعبة الكثير من الأطفال النازحين من العمل في الورش لساعات طويلة وبأجور زهيدة. ويذكر أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة قد ذكرت أن أكثر من نصف مليون طفل عراقي منخرطون في سوق العمل.

ومن صعيد آخر، يعاني أطفال العراق من الحرمان والنقص الكبير في الخدمات الصحية والتعليمية وسوء التغذية، نتيجة لتوالي الأزمات والحروب والصراعات الداخلية والفساد السياسي المستشري على نطاق واسع، والتي انعكست تأثيراتها السلبية على براعم العراق وحولتهم إلى فريسة سهلة للأمراض أو متسولون على

قارعة الطرق، بينما عانى غيرهم من نقص التعليم والاستغلال والعمل القسري، في ظل الصمت المطبق من قبل الجهات الرسمية في العراق. وتتركز اليوم معاناة الأسر العراقية التي لديها أطفال رضع بتوفير حليب الأطفال بعد أن غابت فقرتها في مفردات الحصة التموينية قبل أكثر من عام، ما يعرض الأطفال إلى أخطار كثيرة تؤثر بشكل سلبي على بنيتهم، الأسر التي لديها أطفال وإمكاناتها المالية محدودة.

وحذرت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) من خطورة الأوضاع التي يعيشها أطفال العراق، وقالت إن 15 مليون طفل عراقي تأثروا بشكل مباشر بأعمال العنف أو يعانون الحرمان من أبسط الحقوق التي يتمتع بها أقرانهم في الدول الأخرى، وذكرت المنظمة في تقرير لها أن أكثر من 360 ألف طفل يعانون من أمراض نفسية، وأن 50 % من طلبة المدارس الابتدائية لا يرتادون مدارسهم، و40 % منهم فقط يحصلون على مياه شرب نظيفة، وقال إنه يتم استخدام الأطفال في العمل من أجل الحصول على مورد رزق لإعالة أسرهم، كما يتم بيعهم في دول الجوار ودول أخرى.

واعلنت المنظمة عن تحديد تاريخ 13 تموز/يوليو موعداً لاحتفاء ((يوم الطفل العراقي))، وذلك في ذكرى مقتل 32 طفلاً بانفجار سيارة مفخخة استهدف احتفالية عام 2005 في بغداد كان يوزع خلالها جنود اميركيون الحلوى ولعب الأطفال، وتمثل حصيلة الاطفال القتلى خلال الاعوام الثلاثة الماضية حوالي 8.1 بالمئة.

طفل عراقي أصم يواجه الترحيل من بريطانيا



شارك هذه الصفحة عبر WhatsApp

لاوند حمد أمين فرم أسرته من العراق، بعد تهديد تنظيم «الدولة الإسلامية» بقتل الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة. لكنهم الآن أمام خطر الترحيل من بريطانيا.

يقول مسؤولون بريطانيون إن طلب اللجوء الأصلي قدم في ألمانيا، لذا فإن النظر بقضيتهم يجب أن يتم هناك. على الأسرة الآن انتظار قرار قاضي المحكمة العليا لتحديد مستقبلهم.



وقعوا على استمارة الدعم والتبرع

Yes, I am pleased to help Iraqi Children.

I would like to make a donation of: ☐ £15 ☐ £30 ☐ £50 ☐ £75 ☐ £150 ☐ £500 other amount £ _____

Thank you for your generosity

Method of payment

- ☐ I enclose a cheque/postal order made payable to: 'IraqiChild'
- ☐ Or make your donation online at www.justgiving.com/iraqcommunityassociation/Donate
- ☐ Or use your CAF card online at www.cafonline.org

Increase the value of your gift by 25%

If you are a UK taxpayer, the value of your gift can be increased by 25% under the Gift Aid scheme at no extra cost to you. This means a monthly donation of £10 could be worth an extra £30 a year to us.

☐ I am a UK taxpayer and would like to Gift Aid this donation. Please treat all donations I make or have made to Iraqi Association for the past four years as Gift Aid donations until further notice.

Your donations are eligible for the scheme if you pay enough income tax and/or capital gains tax to cover the amount of tax that all charities and community amateur sports clubs you donate to will reclaim. Council tax and VAT do not count.

Signed:

Date:

Registered Charity 1101109

حميد العطار فنان تشكيلي آخر يموت في الغربة



د. كاظم حبيب

في يوم 2016/12/21 مات صديق الطفولة والصبا والشباب، مات الفنان التشكيلي والمحامي، مات ابن أخي حميد مجيد حبيب العطار، مات في الغربة وحيداً في وسط العشرات من لوحاته الزيتية الكبيرة ومجموعة من أعمال الجبس التي احتلت حتى فراش نومه ومقعد جلوسه أمام شاشة التلفزيون والحمام والمطبخ في فوضى لا مثيل لها، مات في شقيقته الصغيرة بضواحي لندن. عثر عليه، من أقرباء وأصدقاء لنا هم الدكتور محمد الموسوي والدكتور مرتضى الموسوي والدكتورة باسمه الموسوي، ميتاً في شقيقته صباح يوم الأربعاء المصادف في 2016/12/22، بعد أن تغيب عن حضور لقاءاته اليومية مع مجموعة من العراقيين أصدقاء الغربة القسرية بعيداً عن الأهل والأحبة والأصدقاء، بعيداً عن الوطن الذي أحبه وأجبر على مغادرته أكثر من مرة منذ العام 1963 إلى برلين، ومن ثم في العام 1980، وهي المرة الأخيرة التي تنقل فيها بين دمشق وبغروت والقاهرة ولندن، حيث كانت مستقره الأخير. وكان الوطن ومصائب الوطن هاجسه الدائم وشغله الشاغل في كل أعماله التشكيلية المترامية في الشقة التي عاش فيها كأي فنان بوهيمي. منذ ما يقرب من عشر سنوات بعد أن كف عن الرسم واعتزل الحياة الواقعية الفعلية، بعد أن أصيب بمرض الكآبة والشعور الدائم بالوحدة، وخضع لرغبة ملحة في اقتناء الأعمال الفنية الصغيرة من محلات بيع الأنثيكة والأسواق

الخيرية التي تراكمت بالعشرات في شقيقته الصغيرة، إذ لم يعد يهتم بمأكله ومشربه، ولكنه حافظ على رشايقته ووسامته ونظافة ملبسه حتى اللحظة الأخيرة.

ولد حميد في 1933/2/2 بمدينة كربلاء ودرس الابتدائية والثانوية فيها، ثم أكمل دراسته العالية في كلية الحقوق في الخمسينيات من القرن العشرين. من زملاء الدراسة المتوسطة والثانوية الكاتب والشاعر والطبيب الدكتور صباح جمال الدين.

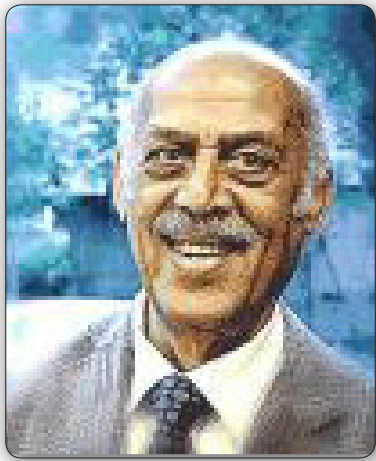
كان فناناً بالفطرة، ثم درس الفن في كلية الحقوق على يد الفنان التشكيلي القدير من الرواد الأوائل عطا صبري. وكان من زملاء وأصدقاء ومعارف حميد العطار مجموعة من الفنانين المبدعين، منهم كاظم حيدر ومحمد مهر الدين وعبدان الشيخلي وفيصل لعبي وعشرات آخرين من خيرة فنانسي العراق التشكيليين. شارك في الكثير من المعارض الفنية التشكيلية بالعراق وفي الخارج، وآخر معرض مشترك له كان بمدينة لندن قبل عدة سنوات.

عرف حميد العطار في بداية حياته الفنية برسم الأسواق البغدادية والطبيعة. وكنت أحتفظ بداري ببغداد بمجموعة من لوحاته الجميلة، بما فيها لوحة الخريف، إلى جانب لوحات أخرى لفنانين آخرين، التي صودرت كلها من قبل جهاز الأمن البعثي في بداية العام 1979 ببغداد، بعد أن صودر البيت أيضاً. الذكرى الطبية للعزیز الغالي، للفقيد الحبيب حميد العطار 2016/12/23

د. صباح جمال الدين

منذ انتشار وتطور ثورة المعلومات، دخلت شعوب العالم في نفق عميق ومظلم، والمتخلفة منها بصورة خاصة، إذ دخل كل من هب ودب في مناقشة واعطاء الرأي في مواضيع لا دخل ولا معرفة له بها، ولاسيما انصاف المثقفين في كل فروع المعرفة، وادى ذلك في السياسة الى تشتيت الرأي، حتى داخل العائلة الواحدة، وفي الدين الى تعميق الطائفية الدينية والمذهبية، وفي الادب الى ظهور مدارس ادبية اخرجت الادب والشعر عن المفهوم العقلي للانسان، فالشاعر الامريكي ارشيبالد مكليش المتوفى عام 1982 له مقولة في (قصيدة) اسمها فن الشعر تنص (القصيدة لا يجب ان تعني... بل ان تكون !!!) اي ان يكتب او يقول (الحيوان الناطق) كلاماً بلا معنى ويدعوه (الشعر) !!! كل هذا الجنون يهون، ولكن الخطورة تتجسم عندما يكتب بالطب من لا يعرف حتى معنى كلمة الطب ! اما ناسياً المعلومة لبحوث في (المستشفيات العالمية الفلانية) دون ذكر المصدر ! او ناسياً الى نبسي من الانبياء (المعصومين عن الخطأ) فاشربوا الناس بوال الابل، علاجاً لكل الامراض !!!

قبل ان اخبركم عن اسم هذا المرض واعراضه، تذكرت قصة طريفة وقعت لي شخصياً عندما كنت اعمل في واحد من بلدان الخليج العربي، فقد تفتقت عبقرية وزير من وزراء الصحة الخليجين ان يفتتحوا في بلدانهم، عيادات (للطب الشعبي)، واجتمع الوزراء وكلهم (مقيدة رؤوسهم بالعقال) وليس بهم الا وزير صحة سلطنة عمان طبيباً، وازداد ادهم ويبدو انه اكثر عبقرية من المعقلين الآخرين في هذا المضمار، بانشاء عيادات (الطب النبوي) ايضاً !!! الطبيب العماني الوحيد فيهم كان الاكثر عقلاً فيذكاء هذا الرجل انقذت شعوب المنطقة من طامة كبرى ذاتية، اذ اقترح ان يستشار اطباء لبدء رأيهم، وكنت من جملة من كتب رداً، فافتحت ردي بقولي (الطب الشعبي ليس بطب ولا شعبي) لان الطبيب قبل ان يعالج لا بد وان يجري الفحوص والتحليل المختبرية وان يعرف فسيولوجيا وتشريح الجسم، وكلمة شعبي تعني ان كل الشعب يتعالج بهذا الطب،



والواقع غير ذلك ! لا يتصور القاريء العزيز اننا في ديار الاغتراب لا نعاني من (خفة العقل) هذه، فاننا اساعد المنتدى العراقي في ناديي (كبار السن)، وعانيت الكثير من افهام اخواتي واخوتي ان لا يستعملوا اي دواء او اجراء طبي مذكور في الانترنت قبل ان يستشيروا طبيباً، او يتأكدوا من مصدر المعلومة، لان معلومات الانترنت فيها نسبة كبيرة قد تكون اما خطأ، او انها في سبيل التجارب الطبية غير المكتملة.

المرض الخطر المنتشر بيننا هو (مرض الخوف من المرض) وسببه الرئيس اليوم هو ما ينشر من معلومات خاطئة او غير مفهومة، مما يؤدي الى تفاقم المرض اذا كان المصاب خائفاً قبل التشخيص حتى ثبوت وجود مرض ما، وقد اثبتت الدراسات الطبية الاحصائية ان الخوف بعد ذاته يؤدي الى افرازات معينة في اجسامنا، هي في الاصل لحماية الجسم، ولكنها في حالة عدم وجود عناصر المرض قد تؤدي الى التسبب في بؤر اخرى للمرض، لاسيما في حالات السكري والسرطانات، والعكس ايضاً ثابت بالدراسات الطبية، فعدم القلق والتغافل يؤديان الى قوة المناعة !!! الواقع الذي اضاف لهذه المشكلة جانباً آخر هو انتشار (الطب البديل)، والذي سأحدثكم عنه في الاعداد القادمة، (فالطب الشعبي) للشعوب الاخرى قد يكون اكثر ضرراً من طبنا الشعبي علينا !!!

قراءة اجتماعية في الشتم والشتائم

صادق الطائي

لا حاجة بنا الى تعريف معنى الشتم او السباب، فهي مفردات نعرفها جيداً ونعرف ما تعني، وربما مارسناها في حياتنا اليومية نتيجة ضغوط الحياة التي نحسها لنعبر عن غضبنا، لكن تجدر الإشارة الى ان مدلولاتها واستخداماتها تختلف باختلاف الزمان والمكان، وتتغير سياقاتها بتغير الثقافة السائدة في المجتمعات، وربما يطرح السؤال، وهل للشتائم اهمية لنتناولها بقراءة اجتماعية؟ والجواب، نعم، لان الشتم والمفردات المستخدمة فيه والصور المخلقة من تركيب اكثر من مدلول هي جزء اساس من سياقات ثقافة المجتمع الذي نسعى لفهمه. والشتيم ربما كان قديماً قديماً الحياة الاجتماعية للإنسان، فما ان يجتمع انسان واخر، وبالضرورة ستتشب الخلافات سنعتز حينها على منظومة الشتم، لانها احد الطرق المعبرة عن وجهة نظرنا تجاه الآخر المختلف، قد تكون وجهة النظر هذه غير صحيحة او آنية بسبب الغضب الذي نشعر به، لكنها في المحصلة النهائية جزء من التفاعل في حالة انسانية ما، لذلك نجد الاديان والفلسفات الاخلاقية تحاول ان تحد من ظاهرة الشتم او ان تقننها، حتى وصلنا الى زمن القوانين الوضعية التي تجرم هذا السلوك تحت بند جنحة (السب والقذف) وتضع مرتكبها تحت طائلة القانون وقد ينال جزائه سجن او غرامة.

ان طبيعة الشتم والشتائم تختلف كما اشرنا باختلاف الزمان، وقد يعتقد البعض ان مجتمعات بشرية في زمن ما كانت شبه ملائكية او مثالية السلوك، مثال ذلك مجتمع الصحابة ابان حياة الرسول الكريم، لكن دراسة كتب السيرة النبوية تبين لنا، ان المجتمع آنذاك كان مجتمعا انسانيا طبيعيا فيه الخلافات والنزاعات والتشتات والسباب، وعند حدوث مشكلة ما كان يتم الرجوع فيها الى الرسول لحل الخصومة او الرجوع الى الخلفاء بعد وفاة الرسول الكريم، وقد خصص الاستاذ عبود

الشالحي في كتابه (موسوعة العذاب - في سبعة اجزاء) الجزء الاول للشتيم والشتائم، وبين انواع الشتائم حيث كانت تنصب على الشكل او العاهة الجسدية او ذكر الابوين بسوء او المعايير بالاصل او المهنة او غيرها من طرق الشتم التي تسعى للنيل من الآخر المختلف معه، كما ان خليل عبد الكريم قد تناول الامر في كتابه (شدو الربابة بأحوال مجتمع الصحابة) في سفره الثاني المعنون (الصحابة والصحابة)، الذي تتبع فيه النزاعات والتشتات الذي كان يحصل في مجتمع دولة الرسول (ص) الذي هو في النهاية مجتمع انساني فيه السيء والجيد من السلوك. كما ان المكان اي الانتقال من مدينة الى اخرى او من بلد الى اخر، يعني تغيرا في نمط وسياق الشتائم، فما قد يقال على انه مدح، يفهم في مكان اخر على انه ذم او شتيمة، مثال ذلك ان شتم الانسان لدينا بنسبته الى انه ابن حيوان ما، كالكلب او الحمار او الخنزير، يعد من الشتائم المعروفة والشائعة في مجتمعاتنا، والشتيمة هنا قائمة على التقليل من قيمة المشتوم بانه ليس ابن بشر مثل الآخرين، بينما لا تجد هذا الامر في الحضارة الغربية المعاصرة، ولا يمكن ان يعتبر شخص ما ان الكلب او وصف الشخص بانه ابن كلب شتيمة، وذلك لقيمة هذا الحيوان المدلل في هذه المجتمعات.

وربما كان اكثر الفاظ السباب والشتيم في مجتمعاتنا فيها الكثير من المفارقة، اذ ان الشتم لا ينصب على الشخص المعني بقدر انصباجه على عائلته، وذلك لأهمية البنى الاجتماعية لدينا، وغياب ثقافة فردية الفرد في ثقافتنا، فجد ان الشتائم لدينا عادة ما تنصب على السلوك الجنسي لاناث عائلة المشتوم مثل الام والاخت والزوجة، لان المرأة في العائلة ما زالت تمثل لدينا مفهوم (العورة) وهو مفهوم يقترب من القدسية، حتى ان بعض مجتمعاتنا تعتبر ذكر اسم الام فقط عورة او شتيمة، وان تناول (العرض) بسوء او خدش حيائه بوصمه بسلوك جنسي مرفوض، بل يعد من الامور الخطيرة، بينما تجد الفرد الغربي



المعتز بفرديته عندما يتشائم مع الآخر نجد الصفات تنصب على الفرد حصراً، مثال ذلك وصفه بالكذاب او المحتال او السارق او القاتل او السافل... الخ، بينما ما زلنا في مجتمعاتنا لا نشتم المخالف بما فيه، بل نتجه الى عائلته مباشرة فنصفه بانه ابن غير شرعي او ان امه او اخته منفلتة السلوك الجنسي.

كما اننا قد نجد احتفاء اجتماعيا بالشتيم في المجتمع التقليدي تحديداً، وهو ما قد يكون متحدراً من قيمة (شاعر القبيلة) في تراثنا، الذي كان يفاخر بقبيلته ويشتم اعدائه، وكلما كان مفوها ويمتلك القدرة على القيام بذلك كانت قيمته تعلو اكثر في مجتمعه، وهذا ما قد نلاحظه في سلوكيات قد تكون انقرضت في مجتمعاتنا الحديثة، لكنها كانت موجودة في مجتمعاتنا التقليدية مثل (الرداحة) في الحارة الشعبية المصرية القديمة، او القرج (وهي المرأة سليطة اللسان) في اركة بغداد القديمة، التي يتحاشاها الآخرون لانها شتامة لا تبارى في اطلاق الشتائم، حتى قيل في المثل الشعبي العراقي (القرج خاتونة المحلة) اي انها سيدة المحلة او الحارة التي لا يشاكسها احد ويهابها الجميع ويتجنون لسانها السليط.

لذلك يمثل الشتم والشتائم معينا مهما يساعدنا على فهم المخفي من سلوكنا وانساق ثقافتنا التي قد تتخفى تحت العديد من اغلفة السلوك المذهب التي نتحلى بها، لكن شتائمنا سرعان ما تظهر في ساعة غضبنا

نازحة ايزيدية من سنجار تفوز بمنحة لدراسة الطب في ايطاليا



بعد ان تم تحويل مقر امتحانات الطلبة النازحين من سنجار إلى هناك. «كنت أذهب أحياناً إلى الامتحان مشياً على الأقدام». قدمت امتحاناتها في الموعد المقرر في 2014/10/12 ونجحت بتفوق بمعدل 80,17. كانت فرصة عمرها، حين أعلنت إحدى المنظمات في المخيم على الفيس بوك عن منحة للمتفوقين لدراسة الطب في ايطاليا على أن يخضعوا لامتحان ثان باللغة الانكليزية. بلغ عدد الطلاب المتقدمين، وكانت ضمنهم، اثنين وعشرين طالباً، اختير منهم أحد عشر طالباً، خضعوا لامتحان بمادة الرياضيات واللغة الانكليزية والمعلومات العامة. وكانت المفاجأة فوزها كبنت وحيدة مع ثلاثة طلاب آخرين بالمنحة لدراسة الطب في ايطاليا. عن هذا النجاح تقول: «كان حلمي ان أتابع دراستي حتى مراحل عليا، وحين حظيت بفرصة دراسة الطب شعرت بسعادة كبيرة. لطالما حلمت بالنجاح الذي يجعل مجتمعي وأهلي فخوريين بي». نداء تستعد حالياً للسفر إلى ايطاليا في الشهر القادم.

والحصار لمدة خمسة عشر يوماً حين دخل داعش سنجار وكانت حينها تستعد لامتحان السادس العلمي. وحده الكتاب كان يشعرها بالأمان، فتمسكت به، كانت تراه السلاح والمنقذ الوحيد لها. تقول: «كان أهلي خائفين على إخوتي الصغار، أما أنا فكنت أخشى على دراستي ومستقبلي»، وتضيف «تابعت الدراسة تحت أصوات الهاون، وكنت مصممة على ذلك». تمكنت وعائلتها من الهرب مع تسع وستين عائلة مشياً إلى زاخو (محافظة دهوك) لمدة اثني عشر ساعة، قصدوا بعدها تركيا (منطقة سلوبيا)، حيث بقوا أربعين يوماً هناك، وعادت بعد ذلك لدهوك، حيث سكنت في هيكل (بناء غير مكتمل) قريب من دوميذ لتنتهي امتحاناتها، وتستقر بعد ذلك في خيمة في مخيم للنازحين. رغم كل ظروف النزوح الصعبة، واظبت على الدراسة. «لأنني لم أحمل كتبتي معي، كنت اينما احل أبحث عن ورقة وقلم، لأكتب المعلومات التي كنت قد درستها خوفاً من أنساها»، تبين نداء التي أصرت على تقديم الامتحان (في دوميذ)

«لن استسلم، وسأتابع دراستي مهما حدث»، هذه العبارة التي أمنت بها نداء رشو وتمسكت بها، رددتها كثيراً في نفسها منذ دخل داعش سنجار وحاصر قراها في 3 آب 2014، وماتزال حتى اليوم ترددها وهي تعد أوراقها وحقائبها استعداداً للسفر وترك الخيمة التي عاشت فيها خلال السنتين الماضيتين مع أهلها، بعد النزوح إلى إحدى مخيمات دهوك. هذه الطالبة الهادئة الذكية تابعت حلمها وأصرت على الدراسة رغم كل الظروف القاسية التي مرت بها، وكانت مثال الفتاة الواثقة والقوية الإرادة. نداء رشو عثمان مواليد 1996 من سنجار، الابنة الثانية في عائلتها، أختها الكبرى طالبة في كلية الادب الانكليزي، ولها أختان وثلاثة أخوة أصغر منها. ترك والدها محلله التجاري وبيته كحامل كل العائلات الايزيدية هرباً من القتل والموت، ليمسي اليوم بلا عمل، ويبقى حلمه هو وزوجته هو تفوق أبنائهما في الدراسة التي حرما منها في صغرها. نداء ابنة العشرين ربيعاً، اختبرت الرعب

أحمد حسين... من لاجئ صومالي إلى وزير بالحكومة الكندية



عين رئيس الحكومة الكندية جاستن ترودو أحمد حسين، الصومالي الأصل، وزيرا للهجرة وشؤون اللاجئين والمواطنة. وصل أحمد حسين إلى كندا وحيداً كلاجئ صومالي في 1993 عن عمر 16 عاماً. وقطع أشواط مهمة

في حياته الدراسية، حيث حصل على الإجازة في الحقوق من جامعة أوتاوا، ليمتحن المحاماة ابتداء من 2012. وجاء تعيين حسين وزيرا للهجرة وشؤون اللاجئين والمواطنة في إطار تعديل حكومي قام به رئيس الوزراء جاستن ترودو لتعزيز سياسته في الهجرة، وهي المرة الأولى التي يعين فيها كندي مسلم في الحكومة الكندية.

المحكمة العليا تؤيد متطلبات الحد الأدنى للدخل...



قضت المحكمة العليا البريطانية مؤخراً بأن قواعد الحد الأدنى للدخل المتعلقة بلم شمل الأزواج قانونية. ويعني هذا الحكم تثبيت قرار وزارة الداخلية البريطانية والقاضي بأن جميع المواطنين البريطانيين الذين يأملون في جلب أزواجهم أو شركائهم الأجانب من دول غير تابعة للاتحاد الأوروبي إلى المملكة المتحدة يتعين عليهم أن يحصلوا على دخل سنوي لا يقل عن 18600 جنيه إسترليني. كما قررت المحكمة أن هذه القواعد تتماشى مع تشريعات حقوق الإنسان، وبالتالي ستتمسك بها.

وفي الوقت نفسه اكدت المحكمة أن هناك حاجة إلى إجراء تغييرات فيما يتعلق بالأزواج مع الأطفال، بأن تأخذ بنظر الاعتبار سبل التمويل الأخرى المتاحة للأزواج. وبرزت هذه المسألة لأول مرة في تموز 2012 عندما أدخلت القواعد الجديدة التي قالت إن متطلبات الدخل الزوجية لرعاية الشريك هي 18600 جنيه إسترليني ويزيد هذا المبلغ إلى 22400 £ للزوجين مع طفل واحد واطافة 2400 £ لكل طفل آخر. وكررت وزارة الداخلية موقفها بأنها وضعت الحد الأدنى للدخل لضمان أن «الأسر المهاجرة لا يعتمدون على موارد دافعي الضرائب للحصول على الدعم المالي، وأنهم قادرون على الاندماج بفعالية».



مقتل شاب عراقي في مدينة مالمو السويدية

قتل في يوم 12 كانون الثاني الماضي فتى عراقي بعد تبادل لاطلاق نار قرب محطة حافلات بمنطقة (روز نغورد) في مدينة مالمو جنوب السويد والتي يسكنها عدد كبير من أبناء الجالية العراقية. حيث أفادت وسائل اعلام سويدية بأن الشاب المغدور هو «أحمد نجم الذبحاوي» عراقي الاصل يبلغ من العمر 16 عاماً يسكن مع عائلته في مدينة مالمو، ويدرس في المرحلة الثانوية الأولى وقد توفي متأثراً بجراحه بعد تعرضه لاطلاق نار في حي (روز نغورد) في المدينة، رغم محاولة اسعافه من قبل من كانوا يتواجدون في مكان الحادث. وعبر مقربون من عائلة الشاب الفقيد عن حزنهم وصدمتهم بوفاته ووصفوه بأنه كان مهنياً وخلقياً، ولا توجد لديه أية مشاكل. وتساءل بعضهم في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي عن دور الشرطة السويدية التي لم تتمكن حتى الان من فرض الأمن وتقديم الجناة الى العدالة، كما استغربوا موقف وزارة الخارجية العراقية وإهمالها في عدم متابعة هذه الجرائم التي تطل الجالية العراقية في السويد.

وكانت المدينة السويدية ذاتها قد فُجعت بمقتل طبيب أسنان عراقي هو الآخر غدرًا من قبل مجهولين ولأسباب غامضة أيضاً. وتشهد مدينة مالمو جنوب السويد جريمة قتل أو أكثر كل شهر منذ عام 2016 حيث لاتزال الشرطة تحقق بأكثر من عشرين جريمة قتل خلال العام المنصرم.

تجربة إعلامية أوروبية غير مسبقة موجهة للمهاجرين



أعلن رسمياً إطلاق موقع مهاجر نيوز، في ندوة صحفية نظمت في 30 آذار في مقر فرانس ميديا موند، التي تضم فرانس 24 وإذاعتي فرنسا الدولية ومونت كارلو الدولية، بحضور الشركاء في المشروع: قناة دويتشه فيله الألمانية، وكالة أنسا الإيطالية، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي الممول الأساسي للمشروع. وذكرت رئيسة فرانس ميديا موند ماري كريستين ساراغوس في كلمتها بأهمية هذا المشروع الإعلامي، مشيرة إلى أن الهدف الأساسي منه تقديم أخبار موثوقة إلى المهاجرين، ليكون مرجعاً لهؤلاء في رحلاتهم.

خبير اقتصادي: استقبال اللاجئين لا يمثل مشكلة مالية لألمانيا



عارض البرفيسور لارس فيلد، الخبير بالسياسة الاقتصادية، مايشاع بأن ألمانيا لا يمكنها تحمل التبعات الاقتصادية لاستقبال اللاجئين. وقال فيلد في تصريح لصحيفة (فيلت أم زونتاغ) نُشر يوم الأحد (26 آذار 2017)، وأعادت نشره صحيفة (برلينر مورغن بوست): «نسمع مراراً وتكراراً أن ألمانيا لا يمكنها تحمل استقبال اللاجئين. غير أن تكرار هذه المقولة لا يجعل منها مقولة صحيحة». وتابع قائلاً: «إن نظامنا الاقتصادي (القائم على التكافل) الاجتماعي يمكنه استيعاب مليون مهاجر ومصمم لدمجهم في سوق العمل».

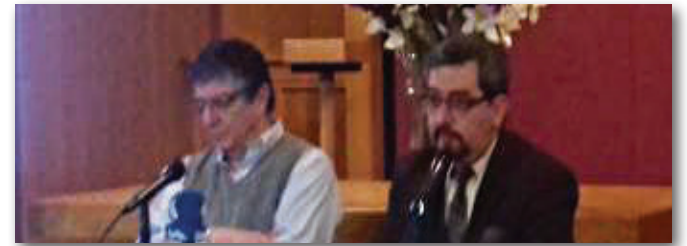
فعاليات متنوعة للمنتدى العراقي



ضمن نشاطاته المعهودة من ندوات وعروض أفلام وحفلات في فضاءات المعرفة والابداع، شهدت الفترة السابقة فعاليات متنوعة للمنتدى العراقي وبحضور جمهرة واسعة من أبناء الجالية العراقية. ففي باب الندوات استضاف المنتدى العراقي الدكتور كاظم الموسوي يوم 26 كانون الثاني 2017 وقدمه الإعلامي فلاح هاشم وذلك على كنيسة ريفر كورت في همرسمث تحدث فيها عن المثقف العربي في الغرب بين الحداثة والاعترا ب. موضحاً أن الموضوع شائك و واسع ويحتاج العديد من الندوات والمؤلفات، فهناك فرق بين الإشكالية والمشكلة، فالمشكلة نتاج متغيرات تحاول ان تبحث عن حل لها، بينما الإشكالية هي صياغة بشكل سؤال حول العلاقات القائمة وعرض مكونات البحث.

وحول الثقافة والمثقف من هو المثقف؟ تنوعات الثقافة والمثقفين، الثقافة والأيدولوجية، أشار الى ان للثقافة تعريفات عديدة تناهز الـ 200 تعريف، وأن لها مكونات كظاهرة تاريخية مرتبطة بالمجتمع، داعياً لمراجعة مفاهيم الثقافة والحضارة والفرق بينهما. ثم تناول الثقافة والحداثة والاعترا ب والهوية واللغة ودور المثقف.

كما استضاف المنتدى الدكتور موفق كمال يوم 23-1-2017 وقدمه الكاتب صادق الطائي تحدث فيها عن منشأ الأديان وتطورها في وادي الرافدين. تناول فيها جذور الفكر الديني وفهم الدوافع النفسية والعقلية التي أدت الى نشوء الأديان. وقد اعطى الباحث موجز لتاريخ الأديان وصلا الى الديانات التوحيدية والأديان العرقية أخرى منها المانوية التي اندثرت ومنها ما زال حياً مثل الأيزيدية والمندائية واهل الحق الكاكائية.



كما استضاف المنتدى الدبلوماسي البريطاني (السير فنست فين) يوم 16 آذار 2017 وقدمه الدكتور ماجد الياسري للحديث عن وعد بلفور بمناسبة ذكره المئوية. وتناول الضيف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مدينا قدوم حكومته آنذاك في إعطاء وعد بلفور الذي ساهم في خلق إسرائيل وتقسيم فلسطين واحتلالها لاحقاً. وعُضت في الأمسية فيلم وثائقي عن تلك الفترة.



وحول (صناعات الطاقة بالعراق) استضاف المنتدى المهندس كريم مجيد السبع يوم 23 آذار وقدمه الأستاذ مصباح كمال. تحدث فيها السبع عن التطورات التي شهدتها الاقتصاد العراقي منذ بداية القرن الماضي فازداد نمو قطاع الزراعة بعد تنفيذ بعض مشاريع الري والبزل والتحكم بمياه الأنهار وإنشاء السدود بمعدل 3% سنوياً قبل الخمسينيات لتصبح الزراعة الرافد الأكبر للاقتصاد.. كما شهد العراق أيضاً ازدياد نمو قطاع النفط تدريجياً إثر إنتاجه وتصديره سنة 1927 ولكن حصته في الناتج الإجمالي كانت ضئيلة بالبدء نتيجة العقود غير المنصفة وطنياً مع شركات الاستثمار في فترة الانتداب البريطاني آنذاك. ولكن بعد التغيير السياسي الاجتماعي الذي شهده العراق سنة 1958 وما تلاه من سنوات وتوسع مرافق الحكومة وخدماتها وتوسع المدن على حساب الأرياف، فقد تحول العراق تدريجياً من دولة منتجة زراعياً إلى دولة ريعية بدءاً من أواسط ستينيات القرن الماضي وما زال، وخاصة في العقود الأربعة الأخيرة، حيث يعتمد اقتصاده كلياً على عائدات النفط المصدر للسوق العالمي المتغير وفقاً لقانون العرض والطلب ومتغيرات السياسة الدولية.



وعلى صعيد الحفلات اقام المنتدى أواخر العام الماضي في 16 كانون الأول حفلاً موسيقياً خيرياً لدعم مشروع طفل العراق للمنتدى، وذلك على قاعة كنيسة ريفر كورت شارك فيه كل من الفنانين توني وايت وبول أوفلين وعمار علو.



شاب غريب قادم من كوكب اخر في مدينة، يسأل أسئلة بريئة لم يسألها احد من قبل، الفيلم هو رحلة من الحب والضحك والدموع مغلفة بالفضول.

وتلاه عرض فيلم اوديسا العراقية (هناك تغطية عنه في مكان اخر) وفيلم (عن الالهة والرجال) وهو فيلم فرنسي يتناول احداث وقعت في الجزائر ويحكي قصة مجموعة من الرهبان الكاثوليك تعيش بسلام مع المجتمع المحلي الجزائري الفقير وتقدم له الخدمات، ونتيجة للتهديد الإرهابي يجب ان تقرر البقاء او الرحيل.

كما عرض فيلم متجر قطع الغيار اخرجه واشترك في كتابة قصته المخرج الأمريكي الإيراني رامين بحراني ويتناول قصة صبي يتيم يعمل في ورش تصليح سيارات، في هذا العالم الفوضوي من البالغين، ويكافح الطفل ليصنع حياة أفضل له ولأخته.

وفي إستضافة للمخرج العراقي جعفر مراد، عرض نادي السينما خمسة أفلام قصيرة هي «هارمونيك» و «هوت جوكليت» و «الرجوع الى فيكتوريا» و «خلف المرأة» و «لي فوياج».. تميزت هذه الأفلام في تناول هم الانسان وبحته عن خلاصه، وتطلعه الى الحرية رغم القمع كما في فيلم «لي فوياج». قدم المخرج جعفر مراد رسالة واضحة في إدانته للإرهاب، في فيلمه «الرجوع الى فيكتوريا».. وأضافت النقاشات مع المخرج، الحيوية لهذه الأمسية المتميزة.



نادي السينما العراقي

وضمن عروض النادي السينمائي للمنتدى الذي يشرف عليه الكاتب صادق الطائي عرضت عدة أفلام مهمة وهي PK، وهو من أفلام الخيال العلمي والكوميديا يحكي قصة



فعالية مميزة في نادي كبار السن في هامرسمث

نظم المنتدى فعالية حول أمراض فقدان الذاكرة (Dementia) حضرها عدد يفوق على الأربعين من أعضاء نادي المنتدى لكبار السن في هامرسميث و بالتعاون مع السيدة عشتار الخيزران ومؤسسة (Dementia UK) التي قامت بإنتاج فيلم عن تجربتها مع هذا المرض الصعب الذي أصاب والدها الذي كان احدر واد النادي .

وقد شارك في التمثيل الممثل السينمائي و الشخصية الفنية سامي عبد الحميد وبعد انتهاء الفيلم الذي استمر لمدة عشرين دقيقة وتناول أعراض المرض ومن أهمها فقدان الذاكرة و حالات شديدة من الارتباك وازدياد الحاجة الى الرعاية و نوبات من الغضب وتأثيرات ذلك النفسية على العائلة ، وقد تم تمثيل معظم أحداث الفيلم في دار للرعاية الاجتماعية لكبار السن في لندن ، و أعقب الفيلم أسئلة و نقاش شارك فيها أعضاء النادي.

فيلم الأوديسا العراقية في نادي السينما



وموسكو ونيويورك ولندن.

كما إن المخرج اعتمد تقنية الأبعاد الثلاثة في النسخة الإنكليزية للفيلم، مقدماً كشفاً في التاريخ العراقي المعاصر منذ تأسيس الدولة العراقية وحتى سنوات قريبة خلت بالرغم من أنه لم يتوسع في عرض تاريخ هذه العائلة بالصور الفوتوغرافية ومراحل تاريخهم. ويبدو الفيلم بهذه النستالجيا (الحنين لفترة من الزمن الماضي)، وكأنه يرثي موت الطبقة الوسطى في العراق التي عانت الإقصاء والتهميش إبتداءً منذ عام 1985.

يذكر أنّ فيلم (الأوديسا العراقية) حاز على جائزة أفضل فيلم وثائقي آسيوي من مهرجان أبو ظبي السينمائي في دورته الثامنة.

والمخرج سمير جمال الدين ولد في بغداد عام 1955 ونشأ في سويسرا وأنجز أكثر من 40 فيلماً منها محطة القطارات وملائكتها عام 2010، و بياض الثلج 2005، انس بغداد 2002، بحثاً عن وفاة 1999، الجزائر، 1996، بابل 2-1993، حصدت أفلامه العديد من الجوائز العالمية.

عرض في نادي السينما للمنتدى العراقي فيلم الأوديسا العراقية للمخرج العراقي سمير جمال الدين، الذي يحمل الجنسية السويسرية، الفيلم تبلغ مدته 160 دقيقة، يتناول موضوع الهجرة العراقية التي أصبحت ظاهرة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وصور سيارات مفخخة، ونسوة ينتحبن، والشوارع مغمورة ومدمرة، هي صورة العراق المعاصر بعد الاحتلال، وتناقض هذه الصورة الحياة النمطية لذكريات العائلة العراقية التي عاشت في العراق في عقد الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، والتوجه نحو قراءة الرواية والقصة والشعر ومشاهدة الأفلام والموسيقى المختلفة، والرجال الذين يلبسون البزات الأنيقة في بغداد التي كانت حينذاك أنموذجاً للمدن المعاصرة، متسائلاً كيف تغير حال العراق إلى هذه الدرجة؟.

ويروي الفيلم قصة عائلة عراقية منتمية إلى الطبقة الوسطى باتت مشتتة بين أوكلاند

خدمات المنتدى العراقي

قدم المنتدى العراقي منذ تأسيسه في سنة 1987، ولحد الان، خدمات كبيرة ومتميزة للجالية العراقية شملت جوانب متنوعة منها : (الاستشارات القانونية في مواضيع الهجرة (للجوء والاقامة والتجنس) و الضمان الاجتماعي و السكن و العمل التطوعي و خدمات كبار السن و نواديهم و نشاطات ثقافية واجتماعية وفنية و اصدار صحيفة «المنتدى» و تمثيل الجالية العراقية أمام مختلف المحافل الرسمية البريطانية وغيرها.

وعلى أثرها حظي المنتدى بالاهتمام والاحترام من ابناء جاليتنا، بانفتاحه وتقديمه الخدمات للجميع بغض النظر عن قومياتهم وطوائفهم ومذاهبهم وتوجهاتهم السياسية. و حظي كذلك باهتمام وتقدير المنظمات والجهات الرسمية البريطانية و احترامها له.

ونظرا لتقلص الدعم الذي تقدمه المؤسسات الخيرية واجراءات التقشف التي تنتهجها الحكومة البريطانية التي اثرت بشكل كبير على تمويل المنتدى ولاجل استمرار خدمات النصح والاستشارات القانونية وتمكين المنتدى من تلبية الطلبات المتزايدة تقرر استحصال اجور مالية كما مبين في الجدول ادناه:

مجانية	إستشارات بسيطة على أن لا تتجاوز فترة الـ 10 دقائق
£15.00	إستشارات ومتابعات لا تتجاوز 30 دقيقة
£20.00	إستشارات ومتابعات تتجاوز الـ 30 دقيقة
£10.00	مقابلات المحامي نصف ساعة
£10.00	المصادقة وتوثيق الوثائق المترجمة
£30.00	ترجمة هوية الأحوال الشخصية
£30.00	ترجمة شهادة الجنسية
£30.00	رسالة دعوة للحصول على تأشيرة/فيزا بريطانية
£40.00	اصدار طلب تغيير اسم غير مصدق باللغة الانكليزية
£40.00	ملء استمارة جواز السفر البريطاني / وثيقة سفر اللاجئ (Travel Document)
£40.00	طلب منفعة السكن (Housing Benefit) – تلفون / انترنت
£40.00	طلب الضمان الاجتماعي (Job Seekers Allowance JSA) تلفون / انترنت
£50.00	ترجمة عقد/شهادة زواج
£50.00	ترجمة شهادة ميلاد
£50.00	ملء استمارة تمديد الاقامات البريطانية
£50.00	ملء استمارة الجنسية البريطانية
£60.00	طلب غير القادرين على العمل (Employment & Support allowance –ESA) تلفون / انترنت
£60.00	طلب المعين (Carer's Allowance) تلفون / انترنت
£70.00	ملء إستمارة المعاقين – PIP
£70.00	ملء استمارة تمديد الاقامات للأوربيين
£100.00	ملء طلب الحصول على الفيزا البريطانية لغرض الزيارة أو العلاج – انترنت

مشروع رفاهية وتمكين المرأة

من أجل تعزيز مفاهيم التآخي وقيم العيش المشتركة تعزيز الشعور بالإنتماء والإندماج والمشاركة في نشاطات المجتمع المدنية زيادة قدرات الجالية للمصمود امام التحديات التي تواجهها
تنظم اللجنة الاجتماعية بالمنتدى العراقي لقاءات نسوية اسبوعية (كل يوم خميس) من الساعة 12.30 – 3 بعد الظهر
تتضمن: تمارين رياضية مع الموسيقى ، معلومات صحية تتعلق بالصحة البدنية والنفسية، فقرات ترفيهية.

العنوان:

شبرسبوش Shepherds Bush
Edwards Wood Community Centre, 60-70
Norland Road, London W11 4TX

أقرب محطات أنفاق:

Shepherds Bush (Central line)

الباصات:

31, 49, 72, 94, 95, 148, 207, 220, 237, 260, 272, 283, 295,
316, 607

اعلان

الأصدقاء في لندن.. نحن بحاجة الى متطوعين للمشاركة في عمل مسرحي شعبي عراقي، يجري الإعداد له، وكما يلي:

- ممثلات وممثلين من عمر 18 سنة فما فوق
- فني اضاءة

فمن يجد بنفسه الامكانية والرغبة للعمل معنا يبحث ما يلي :
" ملخص حول مشاركاته الفنية (ان وجدت) .
" صورة شخصية .

وسمكون هناك اختبار المتقدمين لتمثيل.. يتم بعده اختيار الممثلين المناسبين للادوار

الاتصال على هاتف رقم 07788663542

او الفيس بوك، على الخاص

Hamida Al Arabi حبيدة العربي .. Ahlam Arab احلام عرب

حكايات

عبد جعفر

1- نسيان

كان بين المدعوين، يدفع شيخوخته المزمنة على كرسية المتحرك، يحرق بوجوه تتجاهله وأخرى مستغربة من وجود كتلة من الماضي تدنو من حافة زمن جديد.

صفق الجمهور للمكرمين وغادر. وحده الذي لم يمت ولم يعيش، لم تقو يده المتخشبة على دفع كرسية خارج المكان، أخذ يتأمل خشبة المسرح وعمته المكان، وأرتفع صوته يردد أول جملة قالها على الخشبة قبل أكثر من نصف قرن (كن أو لا تكن تلك هي المشكلة)!

2- مشاهدة

وحده... رآها

وحده... سمع وقع خطواتها

وحده... دق قلبه على أجراس ضحكاتها
وحده... تجاوزته، علقت يدها وخصرها بأيدي الآخرين
وحده... بكى، وبطلة الفيلم ترقص جدلة

3- الكلاب

الشاعر الحزين اصطفاني من بين كل زبائن المقهى ليلقي علي قصيدته أو كابوسه عن كلاب مازالت تطارده منذ الصغر. نهشت ساقه، وهو يتسلى الجدار، وحالت دون أن يرى حبيبته ابنة الجيران، ثم مضى الشاعر تاركا حزن قصيدته ينزف يتردد في روعي صاخبا:

الكلاب التي أفزعنا صغارا/ الكلاب التي أفزعنا كبار/ الكلاب الشتيمة رغم شهامتها/ الكلاب العدو ليللا/ تطاردها في النهار/ الكلاب التي أفزعنا/ أفزعني ذيولها/ وهي تهتز ليل نهار.

لن أتم الليلة، فما زالت كلابه تنبح، بعد ما طاردتني نهارا

4- تعلق

زاروه، شربوا معه، تضحكوا على حكايات وطرائف كثر اجترارها، وقبل أن يزرع الفجر شمس غادروه، راقبهم من شرقته العالية وهم

يرسمون على الجدران ظلال انحناءاتهم، وأجسادهم التي يهزها الضحك، ثم اختفوا. ظل واقفا وهو يخيط فتق كآبة داهمه من وجع المقاعد الفارغة ..

5- عازف الساكسفون

لم يبال به أحد حين صعد على المنصة. الثرثرة ترتفع وتثقب ما تبقى من جدار الصمت. تطلع الرؤوس والأفواه التي لا تنطبق، بدهشة وحيرة، لم يجد ما يقوله، أغضب عينيه، وأخذ يؤذن بساكسفونه، فجاءت المآذن مشرئبة بأعناقها نحو الحمامة المحلقة. تصاعد النغمات، هزت الريح العذبة سعف النخيل وتساقطت حبات وفر تلون الأرض بالبياض، فضحك النهر ملء صفتيه، وغفا الحلم في العيون وهو يبرق بنسمات فرح وحزن شفيف.

خفت النغمات وأسلمت روحها لمقامها الحجازي الحزين، طافت بالقاعة تلامس رؤوس لم تغادر ثرثرتها، وأخذت تتصاعد. نزل برشاقة لم يلحظه أحد، وبقي الساكسفون طائر على بساط الريح بأنغامه.

التشكيليون العراقيون يقيمون معرضا للخط العربي

وقد اختتم برنامج المعرض بورشة عمل عن استخدامات الخط العربي في فنون الحرف اليدوية (التخريم على الخشب نموذجاً) قدمها الخطاط حسن الجراح. والمشاركون في المعرض من الفنانين من داخل وخارج بريطانيا هم:

الفنان العراقي صادق طعمة - بريطانيا
الفنان التشكيلي العراقي مخلص المختار - النمسا
الفنان التشكيلي العراقي رائد هوبي - بريطانيا
الخطاط العراقي حسن الجراح - بريطانيا
الخطاط العراقي بهنام أكزير - بريطانيا
الخطاط احمد بن ناصر السلامة - المملكة العربية السعودية
الفنانة التشكيلية زهراء بنت طارق الظافر - المملكة العربية السعودية

(القلب) رسالة جميلة للشابة حنان فياض



(القلب) هي المجموعة الأولى للشاعرة الشابة حنان فياض باللغة الإنكليزية التي صدرت من شركة أمازون مؤخراً ضمن موقعها الإلكتروني. استمد مادتها من ويلات الصراعات والحروب التي رأتها بالعراق وعيشها مع أهلها في سوريا ولبنان واليمن، ولكن قصائدها مفعمة بالأمل والحب والحياة وأن لونها مع سورة الغضب في علاقتها مع الآخر.

وامتازت قصائد المجموعة بالعاطفة العالية وسرعة الإيقاع والعمق الروحي أيضاً. ويذكر أن حنان لها مواهب متعددة بالكتابة والرسم والموسيقى، وبدأت كتابة الشعر بالعربية منذ كانت في السادسة، ووجدت في الإنكليزية لغة شعرية ثانية، تتواصل مع جيلها الثاني من المغتربين في بريطانيا.

رواية جديدة لعبد الله صخي



صدرت رواية جديدة بعنوان «اللاجئ العراقي» للكاتب عبد الله صخي عن دار المدى في بيروت، وهي جزء مكمل لروايتيه السابقتين «خلف السدة» و«دروب الفقدان». وإذا كانت الرواية الأولى عالجت الهجرة من أرياف جنوب شرق العراق إلى بغداد، والثانية عالجت الهجرة من بغداد إلى بغداد، فإن الرواية الجديدة تعالج الهجرة إلى خارج العراق. تجري أحداث «اللاجئ العراقي» في دمشق وبيروت وعدن ولندن، لكنها كثيراً ما تعود إلى الحياة داخل العراق، إلى المكان الأول الذي يشغل مساحة واسعة من مجريات السرد حيث الحب والأحلام والكفاح اليومي العنيد في مواجهة قسوة الواقع ومرارته.

ثلاثية فوزي كريم النقدية



صدر حديثاً عن منشورات المتوسط -إيطاليا، ثلاثة كتب للشاعر والناقد الكبير فوزي كريم. وتأتي هذه الكتب في حقل نشاطه النقدي، الذي بدأه مع مطلع نشاطه الشعري في الستينيات، وهذه الكتب هي كتاب (شاعر

المتاهة وشاعر الرواية، الشعر وجدور الكراهية)، وكتاب (القلب المفكر، الشعر يُعني، ولكنه يُفكر أيضاً)، إضافة إلى طبعة ثانية، مزيدة ومنقحة، من كتابه الشهير (ثياب الامبراطور، الشعر ومرآيا الحداثة الخادعة)؛ لتشكل مع كتب مقاربة سبقتها، ومئات المقالات النقدية موقفاً نقدياً يتبلور ويتسع ولا يكتمل، وتسعى إلى تحفيز الشاعر والقارئ على معاودة النظر، وعلى الحاجة، وعلى الاختلاف. إنها كتب يجب أن تقرأ ككتاب من ثلاث حلقات.

معرض الفنان ساطع هاشم لاشيء غير جميل



ولا ضمير.

المعرض نداء باللون والتشكيل الى المحافظة والدفاع عن كل شيء جميل، ورسالة متميزة لفنان عاشق لعمله حريص كل الحرص أن تحاورك لوحاته وتفيض معك بالأسئلة.

مرة أخرى، وكل مرة، يقدم لنا الفنان ساطع هاشم جديدته المتميز ضمن بحثه الدائم في دراسة تاريخ اللون، مثلما تجرى البحوث في معرفة تاريخ الكتابة وتاريخ الأزياء وغيرها، ومعرضه الأخير في المركز البولوني في لندن (كل الأشياء جميلة، أو لا شيء غير جميل) يجمع بين رؤيته الفلسفية لدلالات الألوان وبين الموضوعات التي تشغله، وهو تكريس لبحثه بأن الانسان يحاول دائماً أن يرمز الأشياء، عبر الأفكار المجردة.

فاللون الأسود كان مقدساً في الحضارات العراقية القديمة، وهو ما انعكس في مسلة حمورابي وتمثال جوديا حيث شكلا من الحجر الأسود المستورد من مناطق نائية، غير أن الديانات الإبراهيمية عاكست النظرة الى الأسود، وهو ما يعكس التناقض بالعقلية بالنظر الى الظواهر الطبيعية وترميزها على أساس عقائدي.

والشمعة في الثقافات القديمة تبعث النور، وهي تعبر عن الفداء والتضحية وأحياناً للعذاب الروحي، وبالنسبة للفنان ساطع (شيء يعيش معي كل يوم) كما يقول ويضيف (فمثلاً لوحة شمعة تحترق، هي المرأة رمز العطاء والوفاء أيضاً. وفي لوحة (شموع هذه الحياة) رسمتها بالأحمر وهي مهداة لإصداقائي الذين رحلوا، فانا لم ارسم صورهم بل رسمتهم كفكرة). وفي

يوسف الناصر... يستحضر عبر الألوان الذاكرة العراقية وآلام العنف



الأوسط وخصوصاً بالعراق. فدورة العنف لم تنته ولن تنتهي، مادام (الشيطان) كما يعتقد (كهنة) الإرهاب قائماً في الجسد، حيث يعمدون الى تعذيب الضحية كي يخزجوه. فالرأس المتمرد واللسان الهادر بالحق عقابهما القطع. ولكن شيطان التمرد ينتقل لاذاً من جسد الى آخر وآلة التعذيب مستمرة بعملها. وعمل الفنان الناصر تبسيط رؤيته عن العنف بالخطوط البسيطة ناقلاً وجع الضحايا وصراخهم حتى نكاد نتلمس أيديهم الممدودة إلينا من أجل ما أساتهم. المعرض عكس الحلم والعنف بثيمات أعمال، أشتغل عليها طويلاً منذ خروجه من الوطن، وهو الهم العراقي الذي ينتقل معه أينما ذهب في منافي وبلدان الإغتراب كعلامة لفنان ظل مرتبطاً عضوياً بقضايا شعبه ومحنة وطنه.

حبر، وأرواح، وأشياء أخرى، عنوان المعرض الذي أقامه الفنان يوسف الناصر في منطقة أيلينغ غرب لندن، أستحضر عبر ألوان اللوحات وخطوطها وصخب حركتها، ذاكرة المنفى لواقع لم يعد موجوداً. فالافتراض كما يقول الناصر أن ذاكرة المنفى تضعف بمرور الزمن، ولكن الحقيقة تؤكد هي أن ذاكرته تبقى حية بينما الوطن (الأمكنة) قد اختفى.

ولهذا يحاول الناصر التعبير باللون عن محنة الإنسان في خداع ذاكرته، نفسه، عبر التذكر الإبداعي أن صبح التعبير. فهناك النخلة، والشارع، وملعب الطفولة متداخلة مع بعضها كالحلم، في ألوان هادئة تتوغل التأمل والغور في الماضي السحيق.

وتستحضر أعمال أخرى في المعرض موضوعة العنف وإنسحاق إنسانها تحته، في منطقة الشرق

شجون حيث تنقل العيون



فالد القشطيني

انتهى المطاف بالشاعر العراقي زاهد محمد زهدي مديرا لشركة سفريات في مدينة جدة. اتاح له ذلك التنقل بين العواصم و الاقطار. وكشاعر رومانسي القى به ذلك في مهاوي الحسن و الجمال بما لم يترك له غير ان يفيض بالقوافي في حسن من التقى بهن من مخلوقات الله. ففاضت بهن دواوينه الشعرية. لقد جرت له الاسفار الى لقاء رسامة بولندية اخذت ترسم وجهه في حين راحت توحى له بهذه الكلمات:

يا بنت بولندا جلست بمرسم
قدام عينيها و قلت لها ارسم
لو تعلمين الشعر اين يقودني
و انا اطوف بوجها المتبسم
لرسمتني حتما بهيئة مغرم
عيناك في عيني و ثغرك في فمي
لكن رأيت الدهر يحفر حزنه
بغضون وجه عابس متجهم
فعذرت ريشتك التي غطت على
قلبي واضرمت الحرائق في دمي
وحملته الطائرة الى ايطاليا حيث لفتت نظره وزيرة
الثقافة و عضوة الحزب الشيوعي السيدة ميلاندي

فوجدتها حسناء باذخة الجمال لم تفت ان توحى له بشيء
من شاعريته فقال فيها:

جائتك من روما يشعشع وجهها
حسنا و تلك مزية الحسنا
عينان في موقيهما سكن الهوى
والفجر اشرق باهر الاضواء
و شفافها تلقي الحديث كأنه
انغام موسيقى بلا أصداء
ما بين جنبهيا فواد خافق
بالحب لـالعمال والفقراء
حملة المطاف الى «حسنا لندن» التي رافقته السفر الى
مطار هيثرو. و لكن الدقائق القليلة التي صاحبته فيها لم
تملك حتى دغدغت خلالها مشاعر الشاعر العربي و اوحى
له بقصيدة طويلة اقتطف منها هذه الابيات:

حسنا لندن أي حسن باذخ
هذا الذي جعل المحاسن تنطق
وجه على خديه يبتسم السنا
زهوا ومنه الشمس جذلى تشرق
والثغر كاد النحل يزحف نحوه

فكان فيه الزهر شتى يعبق
قالوا عشقت فهل رجعت الى الصبا
فأجبتهم سبحان من لا يعشق
اولاء اهل الشعر ما لاحت لهم
حسنا الا بالخيال تعلقوا
و سبيلهم في العشق سر مغلق
وكذاك خلق الله سر مغلق
ولكن ابا عمار صادف في لندن جمالا من لون و سحر
آخر. جمال و قيافة الصومال متمثلا بعارضة الازياء العالمية
«ايمان». و كانت صورة لها وهي تبكي لما حل في بلدها من
مصائب. قال:
صوني المدامع يا ابنة الصومال
ودعي البكاء فبان دمعاك غالي
الحزن في عينيك اشعل في الحشا
نارا يقطع لدغها اوصالي
يا نجمة الأزياء إن مصيبة
لصومال ابدعها بنو الصومال
الناشون لحوم بعض مثلما
تتناهش الآساد في الادغال
فدعي دموعك وأسأل رب السما
يخسف طغاة الارض بالزلال

الأعسم... يضع نقطة نظام أمام تشوهات الإعلام

في جلسة مكاشفة حقيقية، وضعت النقاط على الحروف، أوضح الكاتب والإعلامي ورئيس النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين الأستاذ عبد المنعم الأعسم أن التشوهات التي أصابت السلط الرابعة، هي جزء عضوي من البنية التحتية لإعلام دولة المحاصصة، وهي نتاج الواقع السياسي والاجتماعي الذي تجسد بمستويات متعددة. جاء ذلك في الندوة التي أقامتها له مؤسسة الحوار الإنساني في لندن يوم 1-3-2017 وقدمها الأستاذ صادق الطائي.

وأوضح الأعسم أن التشوهات تتعلق أولاً بالتشريعات الصادرة وتناقضاتها التي أدت الى غياب الهيئات المستقلة وتحولها الى ساحة للصراع وتفشي الفساد، وتعطيل حرية الصحفي في الوصول الى المعلومة. فشبكة الإعلام على سبيل المثال تضم حوالي 6500 منتسب لا حاجة لأكثرهم لمؤسسة للخدمات الاعلامية لا يلزمها إلا بضع مئات، والشيء نفسه ينطبق على صحيفة الصباح الرسمية التي تضم المئات من العاملين، بينما هي لا تحتاج أكثر من خمسين شخصا كقواء.

وأشار الى أنه لا يوجد قانون ينظم العمل النقابي حتى الآن، وأكثر القوانين التي صدرت هي قوانين مقيدة للحريات مثل قانون حق الوصول الى المعلومة الذي يضم حوالي 14 فقرة تعاقب الصحفي الذي يسعى الحصول عليها. كما يعاقب الصحفي عن الرأي الذي يبديه خلافا للمدونات والمعاهدات الدولية الخاصة بحرية التعبير حيث توضع استدراكات عقابية مثل «أذا كان هذا الرأي مخالفا وفق القانون» ولكن أي قانون؟ في الوقت الذي يبذل الصحفيون دماءهم للوصول الى المعلومة التي توضع غالبا خلف الأبواب الموصودة.

ومن جانب آخر يعاني الإعلام من تشوهات على المستوى الاجتماعي، فالعراق كما توضح شهادة وضعها فريق صحفي بلا حدود هو البلد الأول في العالم الذي تتدخل فيه القبيلة والعشيرة في الشؤون الإعلامية.

ويعيش الصحفيون حالة ذعر إزاء تهديدات عشائرية متزايدة حيث يتحمل السياسيون وبعض الاعلاميين المسؤولية حين يلجأون الى عشائريهم لحررها في الساحة الإعلامية بدل اللجوء الى القضاء لحل مشكلته معهم.

وقد سجلت نقابتنا ومرصد الحريات ومنظمة جمعية الدفاع عن الصحفيين مؤخرا حالات خطيرة لدخول

العشائر الساحة الاعلامية ولجماها لحرريات التعبير الامر الذي دعا رئيس الوزراء الى اصدار أوامر الى الجهات المعنية لمنع هذه الظواهر.

وأشار الأعسم بأسف وبمرارة لدور بعض الصحفيين في الترويج لهذه السقطة التاريخية والحضارية، فهناك حالات لجأ إعلاميون الى عشائريهم، وهذه تعد ظاهرة خطيرة

جدا على الاعلام، وتلقي هذه التشوهات بظلالها على حريات التعبير في تناول الفساد والتجاوزات.

ورغم تدخل السلطات العليا لحد من هذه الظاهرة، الا أن الدور يبقى محصورا في اطار المناشدات.

وأشار الأعسم الى أنه من التشوهات التي ترافق الاعلام حاليا هو التحرش الجنسي بالعملات في هذا المجال، الذي أصبح ظاهرة واسعة متفشحة. وهناك ضغط واضح على العنصر النسوي في الساحة الإعلامية. وقد بينت دراسة (استبيان) حول 500 إعلامية تعرض حوالي النصف منهن للتحرش الجنسي، واجابت على السؤال «هل تعرضت الى التحرش في مجال عملك؟

45 % بنعم

21 % بلا

والبقية قلن أحيانا

وحول سؤال الاستبيان ماهو الموقف بعد التحرش:

42 % ذكرن إنهن مضطرات للبقاء في العمل

20 % تركن العمل

والبقية طردن من العمل

ومعروف أن العديد من الاعلاميات يتحملن الضغوطات خوفا من الفضيحة أو لحاجتهن الى فرصة عمل للعيش.

وقد أشار رئيس مكتب حقوق الانسان في البعثة الدولية للامم المتحدة الى أن الفرق الدولية التي تضم نساء لغرض التحقيق بالانتهاكات قد رصدن التحرش هن أيضا!

وأكد الأعسم أن هذا كله يؤشر الى وجود إعتلالات في المؤسسات الإعلامية القائمة، وبموازاة ذلك يعمل سياسيون ونواب الى توظيف إعلاميات مستغلين حاجاتهن الى العمل كمجرد ديكور الى مناصبهم، وهذه الحالة خلقت مشاكل كثيرة ألقت بظلالها على الحياة الصحفية والإعلامية.

كما يجري أحيانا التمييز بين العاملين والعملات في المجال الإعلامي، وتضيقات كثيرة عليهن، والتنكيل اللفظ في بعضهن مثلما جرى من إختطاف الإعلامية أفرح شوقي وتعرضها الى التنكيل مؤخرا.

وفي أجوبته مع الجمهور، تناول الأعسم الوضع النقابي في الساحة الاعلامية والجهود التي تبذلها النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين في رفع كفاءة الاعلاميين الشباب وغـسـيرهم ورش كثيرة في بغداد وكردستان والمحافظات، و اضاف القول، اننا ندافع عن التعددية النقابية وندفع الى صدور قانون يترك للصحفيين حرية .

شريط «رسائل من بغداد»: حين يستحضر الحاضر الماضي «الخاتون» وتشكيل كيان العراق السياسي الحديث في ظل دعوات تقسيمه

فيصل عبدالله

بعد ان شاع إسمه، عبر وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، وعلى مدى أكثر من ربع قرن من الزمن بفعل أحداثه الدرامية، غدا العراق مصدراً للخبر الصحفي وصانعه بامتياز. لم لا وعراق الأمس واليوم لا يبخل على متابعي أحواله، بتقديم ما هو مخبوء في «صندوق عجائبه»، وبما يؤمن عناوين «خبر عاجل» الذي يظهر في أسفل شاشات التلفزة. إذ عرف العراقيون، ومعهم العالم، أفعال نظام صدام حسين المشينة، وعرفوا أيضاً عملية «عاصفة الصحراء» (1991) العسكرية، و «أسلحة الدمار الشامل» و «الحصار الإقتصادي القاسي»، وغزو عسكري إتخذ من «الصدمة والربعب» (2003) عنوان له.

مآلات ما سبق تجاوزت التوقعات، وصار البلد المصدر للنقط أساساً، مصدراً للخبر الصحفي أيضاً مثله مثل بلدان مبتلاة بصراع الإزادات، كما هو الحال في القارة السوداء، وفي جعبة أمرائها المال والسلاح والإستقواء بالخارج. وبفعل تلك المآلات غدت صورة العراق، كبلد، ملتبسة على نفسه وعلى الآخر حين يتعلق الأمر بسؤال الهويات وخبائاتها والحدود وترسيماتها والأديان ومعاركها.

بعيداً عن ما سبق، يأتي شريط «رسائل من بغداد» الوثائقي(120 د) لسابن كراينيهول وزيفأ أوليباوم بنكهة جديدة معتمداً الوثيقة التاريخية، ومعزاً بشهادات من عاصر حقبة ما بعد الحرب العالمية الأولى وما ترتب عليها من نتائج جيوسياسية. وليعيد سؤال ترسيم حدود العراق الجغرافية الى بدايته وتشكيل نظامه السياسي، أو ما عرف بالملكة العراقية وتنصيب ملكه، مروراً بتنوع ألوان مجتمعه.

ومثلما نتابع سيرة حياة الرحالة والكاتبة والمستكشفة والدبلوماسية والجاسوسة البريطانية غيرتروود بيل، يأخذنا شريط الفيلم للدور الخطير الذي لعبته آنذاك. سيرة مترعة فهي، صانعة الملوك، النسخة النسوية من «لورنس العرب»، ملكة الصحراء، المشرفة على تشكيل المجلس الأساسي للحكم في العراق، المستشار لسفارة بلدها في بغداد، مؤسست المتحف الوطني العراقي، الخاتون، «أم ناجي»، كما يحلو للعراقيين تسميتها، وما الى ذلك من ألقاب حصدها خلال حياتها حتى وفاتها في بغداد في 12 تموز/ يوليو 1926 نتيجة جرعة دواء زائدة، ودفنت في مقبرة الأرمن في منطقة الباب الشرقي/ الرصافة وبحضور الملك فيصل بن الحسين.

إستعانت المخرجتان بـ 500 ساعة مصورة بالأبيض والأسود من قبيل المس بيل، تذكرنا ببدايات السينما الصامتة. وأطلعنا على أكثر من 1600 رسالة شخصية، وآلاف الصور الموزعة على 25 مكتبة توثيقية حول العالم، ولتعيد سؤال حاضر العراق وتكوينه المجتمعي وحدوده الجغرافية وشكل حكمه.

يأخذنا الشريط، وعبر تسلسل تاريخي لحياة مغامرة



وجدت في الشرق فردوسها كما تبوح في إحدى رسائلها. ومن خلال عائلة المس بيل، حيث نتعرف على والدها الصناعي الكبير لوثان بيل، وفقدان والدتها بعد ثلاثة سنوات من ولادتها في عام 1868، ودخولها جامعة أكسفورد لتحصل على شهادة في تاريخ الشرق الأوسط بامتياز عال، وقتها كان القسم الوحيد الذي يسمح بقبول الطالبات فيه.

وينتقل الشريط الى أهم رحلاتها الشرق أوسطية، طهران في عام 1892، حيث ترتبط بعلاقة حب قصيرة مع القنصل العام في سفارة بلدها هناك، إلا ان وفاته المبكرة شكلت لها الصدمة العاطفية الأولى، ولتنقل الى دمشق في عام 1913 مروراً بولاية الموصل. هذه التنقلات مثلت الفصل الأهم والأغنى من حياتها. إذ تكتب الى والدها رسالتها الأشهر بعنوان «أنا إنسانة»، ومنها تتسلسل الحكاية والفصل الجديد في حياتها. ورغم أن وزارة المستعمرات لم تأخذ برسائلها بشكل جاد، إلا أن موعدها مع التاريخ إقترن مع الحرب العالمية الأولى، ووصول قطعات الجيش البريطاني الى البصرة بقيادة الجنرال مود، ليتم الإستعانة بخبراتها بعشائر وطبايع أهل المنطقة ولترافق تلك الوحدات الى بغداد. تولت الممثلة البريطانية والمتوجة بجائزة الأوسكار، مديرة الإنتاج، تيلدا سوينتون قراءة رسائل المس بيل. ما تقوله تلك الرسائل كبير، ففي احداها تقول «تبقى ولاية الموصل ضمن حدود المملكة العراقية كونها تمثل النقل العربي السني». وفي أخرى «لا ينبغي فرض إرادة المحتل على بلد مثل العراق. كونكم لا تعرفون كيف ينظر أبناء البلد الى المحتل لأن بريطانيا لم تحتل من قبل». وثالثة «من الصعب فرض نموذج غربي على بلد متنوع الإتنماءات ومحكوم بقوة التقاليد». بل من الأفضل رعاية تجربة الحكم ودعمها والعمل على تطويرها». لذا أنهمت من قبل مرؤوسيه بانها «صارت منهم» والتي هي في حقيقتها شتيمة حسب القاموس الإنكليزي.

تكمُن أهمية شريط «رسائل بغداد» بكونه مساهمة سينمائية جادة تعتمد التاريخ ووقائعه بحرفية الحب للشخصية المركزية. وفي معالجة سينمائية حذقة، تقتفي دورها المحوري في صياغة أسس مملكة العراق او ما عرف «بلاد الرافدين» وقتها.

إنهم لن يقتلوا الأمل

كلما حاولت سكاكين الليل الطويلة «داعش» كسر
إنساننا العراقي خصوصا في نينوى الجريحة،
تصاي بالهزيمة، فكيف لها مقاومة عشب الأرض
وروح أمكنتها، وفي هذه «الخواطر» من نازحات
الموصل، نكتشف هذه الروح التي تضيء بالأمل
ونحن ننشرها كما هي بدون أي تعديل ...



رسائل من نازحي الموصل

سلاما عليك يا موصل الحديباء
سلاما على من ذهب ولن يعود
سلاما على اثارك التي طمعت بها ملوك الدنيا
سلاما على من سالت دمائهم على ارضك فداء
فارقناك بأجسادنا ولكن ارواحنا معك والقلب شيب
بعد الفراق انا يا موصل الحبيبة كم تحوين من حبيب لا
نعرف عنه شيء عذرا منك ولكنه الطلب الأخير احفظهم لنا
حتى اللقاء ان حان والله خير الحافظين.

نازحة من الموصل
هديل يونس
طالبة جامعية

من خاطر السيدة أحلام عبد الفتاح

ألم العراق - ابنة الموصل الجريحة... أحلامي.. دمة
موصلية..
مدينتي مدينة الربيعية والازهار
كبرنا فيها حلوة منذ كنا صغار
لا تبكي يا حلوتي فأنت الرجاء
أينما كنا وأين كنت دائما أنت دار الهناء
لا تفضي علينا إن فارقنا الزمان...
ستبقى الحب والعطاء ولا يحلو لنا أي مكان
فأنت الغالية والحبيبة مهما كانت الآلام...

ليس بايدينا ضحت أمانينا...
انت حبيبتي يا زهرة البساتين...
في القلب والعين ما تزالين...
هل ترقص النوارس ما زالت على شواطئنا
انا مجروحة مغلوبة على امري يا رائحة الياسمين
انت يا ملكتي فابتسامتك تدفعنا...

شيماء

حبيبي...
أسألك ان تهجر كالحك
لتعيش عالي
وأسأل قلبك ان يغادر جسدك
ليسكن رومي...
احتاجك حبيبي...
كحاجة الأرض؟؟؟؟
احتاجك حبيبي...
كحاجة الفجر للشروق...
ربي
ربي عوضني بما هو خير مما خسرت...
واكتب لي السعادة حتى ترضى علي...
وابدلني بما هو خير لنفسي...
واجعل صلتني بك افضل من صلتني بغيرك...
اسجيت بين ضلوعك واحلم بالمؤبد... اكتب اعلى ملفي غير
شامل العفو!!!!

جامعة الموصل تنفض غبار «داعش» بجهود متطوعين

ادارة الجامعة بمراجعتها لتصنيفها. ويشير أحد
المسؤولين الإداريين إلى أن «هناك فرقا عدة موزعة
على الكليات كافة للقيام بالعمل نفسه». ويضيف
«العمل مثمر جداً، وجدنا وثائق ومستندات وكتباً
نعتبرها كنوزاً. ولكن للأسف داعش أحرق مراجع
تاريخية كثيرة. هذا أمر يدعو إلى الحزن». و
تستقبل الجامعة طلاباً من الجزءين الشرقي
والغربي، وهناك بعض الطلاب، وفق المسؤول
نفسه، ما زالوا متواجدين في الجزء الغربي من
المدينة، أو الساحل الأيمن كما يسميه العراقيون،
بحسب مجرى نهر دجلة.

مدينتنا وجامعتنا. للجامعة فضل علينا، مضيفاً
«نحن موظفون أصلاً في الجامعة، ولبنينا نداء
الرئاسة لتشكيل فرق تطوعية. نأمل أن ننجز
شيئاً». لكن بحسب نزار، فإن الأمر «يحتاج إلى
وقت غير محدد. يحتاج إلى دعم دولي ودعم
الحكومة المركزية، إذ أن هناك مشكلة في صرف
الرواتب حتى الآن». ويضيف «نحن في حاجة
إلى دعم مالي، ندعو المنظمات الدولية والحكومية
للنظر إلينا». وتوضب المستندات التي يتم إنقاذها
في صناديق كرتونية وتنقل إلى غرفة مخصصة
للتخزين يمنع على أحد دخولها. وبعد ذلك تقوم

وتضم 124 مبنى، وكانت تستقبل سنوياً ما يقارب
22 ألف طالب، وفق ما يشير لوكالة فرانس برس
مدير قسم الإعمار والمشاريع في الجامعة أسامة
أحمد حمدون. ويقول حمدون «بعد التحرير أتيناً
وقمنا بتقييم أولي للأضرار. هناك 12 مبنى مدمراً
بالكامل، أما باقي المباني فنسبة الدمار تتراوح بين
خمسة و20 في المئة، غالبيتها جراء الحرق المتعمد.
بعض المباني كانت مفخخة وتم تنظيفها بمعية
القوى الأمنية». على الجدران الخارجية لمباني
الكليات، يمكن قراءة عبارة «آمن» أو «غير آمن» مطلية
باللون الأحمر، أو عبارة «كانت مفخخة بالكامل». و
أمام تلك المباني مقاعد دراسية محطمة فوق جبال
من الركام.

ويقول حمدون «لنا مع كل مبنى قصة وتاريخ.
عندما رأينا الدمار، شعرنا بالغصة والألم. ولكنني
أقول إنها ستعود (...) لتكون في طليعة الجامعات
العراقية». ويبدل المتطوعون أقصى جهودهم
لتمكين الجامعة من استقبال الطلبة في أقرب وقت
ممكن. ويؤكد حمدون أن «العام الدراسي المقبل
يجب أن يكون في جامعة الموصل. والعمل جار
على هذا الأساس». ويصل قطر الجامعة إلى سبعة
كيلومترات، ما يجعلها قريبة من الجزء الغربي
من مدينة الموصل حيث
تخوض القوات العراقية
معركة استعادته من أيدي
الجهاديين، وبالتالي، فإن
الخطر لا يزال قائماً حيال
إمكانية تعرضها للقذائف.
لكن ذلك لم يثن للحملة
نزار وزملاءه عن مواصلة
العمل.

ويقول نزار «هذه

يستند نزار إلى عكازة ليسير بين أنقاض ما
تبقى من مبنى رئاسة جامعة الموصل الواقعة في
الجزء الشرقي من المدينة الذي استعادته القوات
الحكومية من أيدي تنظيم الدولة الإسلامية قبل نحو
ثلاثة أشهر.

ونزار الذي اخترقت وركه شظية قذيفة أصابت
منزله خلال معارك الموصل، واحد من أربعة شبان
نذروا أنفسهم بشكل تطوعي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه
من مستندات أتت عليها المعارك بين القوات الأمنية
والجهاديين الذي كانوا متمركزين داخل الحرم
الجامعي في حي المجموعة ويستخدمونه كمركز
للعمليات واجتماع القيادات.

داخل المبنى الذي يحتاج دخوله إلى عمليات أقرب
إلى التسلق، يقول الشاب العشريني «هذا ما تبقى
هنا»، مشيراً إلى الدمار الهائل داخل غرفة كانت
سابقاً مخصصة لطباعة بطاقات الطلاب. ويتنقل
نزار ورفاقه بين الركام من طابق إلى آخر ومن غرفة
إلى أخرى، يرفعون الحجارة لسحب وثائق إدارية
وأوراق رسمية، منها موافقات حكومية يصعب
تحصيلها مجدداً ومستندات تثبت ملكية أليات
أحرقها الجهاديون داخل الجامعة. وتمتد جامعة
الموصل على مساحة نحو 251 كيلومتراً مربعاً،



دعت رابطة الاكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة
كافة المؤسسات والمنظمات العلمية والأكاديمية في
بريطانيا للمساهمة في حملة التبرع بالكتب الى مكتبة
جامعة الموصل وستتولى الرابطة مسؤولية ارسالها.
iraqiacademics.1994@gmail.com

Shatha goes Gung-Ho! for IraqChild



On Saturday 25th March, Shatha Besarani took part in the Gung-Ho! 5k obstacle run in London to raise funds for our IraqChild project. As a public health professional, by taking part in such an event Shatha has combined her passion for encouraging people to adopt healthy lifestyles with a desire to support vulnerable children in Iraq who are helped by IraqChild.

As a result, Shatha has raised well over £700 in online and offline donations for IraqChild. This will help to continue funding both a mobile clinic which works in the poorest districts in Baghdad as well as travelling to help displaced children in other provinces, and an educational resource centre for children, based in the Al-Thawra district of Baghdad.

More fundraising activities are currently being planned and there may be opportunities for team events. If you are interested in taking part in a walking or cycling event, or would like to organise your own effort please get in touch.

'Abdullah and Leilah'



A short film tackling the important issue of dementia was recently screened at the Iraqi Association's weekly Older People's Club in Hammersmith, with a wider screening to take place soon. 'Abdullah and Leilah' is based on real events as experienced by writer and director Ashtar Al Khirsan, whose father suffered with dementia. In the film, the character of Abdullah (played by Iraqi actor Sami Abdul Hameed) drifts back into his memories of 1950s Baghdad as a result of his dementia. Despite having lived in London for many years, he also reverts back to only speaking in Arabic which makes

communication difficult for his daughter, Leilah who only speaks English.

Ashtar introduced the film by explaining why her personal experience compelled her to work on highlighting the importance of raising awareness about dementia, particularly for people who speak English as their second language, through the 'Abdullah and Leilah' Wellcome Trust Project. IA Chair Dr Majid Al-Yassiri also attended, helping to further outline the key points about the disease in Arabic, as well as answering numerous questions from members.

'The Balfour declaration: 100 years on' – with Sir Vincent Fean



On the 16th February 2017, former British diplomat Sir Vincent Fean was hosted by the Iraqi Association as part of its programme to combat ideological extremism by promoting dialogue on politically sensitive issues or divisive religious beliefs. This is the fourth such event since 2016.

During the evening, which included the screening of a documentary exploring the historical background of the Balfour Declaration (produced by the Balfour Project), Sir Fean spoke about the history of British involvement in the Palestinian-Israeli conflict.

One of the Iraqi Association's aims is to empower the Iraqi community and enhance resilience in combating extremism in a safer, more integrated and better Britain.



Elections 2017 – An Opportunity

The announcement on 18th April of an early general election, which was backed by parliament the next day, kicked off 7 weeks of election campaigning before polling day on Thursday 8th June.

Practicing our democratic right to vote is always important, especially when we have the opportunity to do so.

Eligibility: Over 18 years of age, British citizen, resident at a UK address, registered to vote. (Note: EU citizens resident in the UK can vote in local elections).

Voter Registration Deadline: Monday 22nd May; it is a quick and easy process online. If you need any help doing this, do not hesitate to contact us and we can help you. You could also register for a postal vote. Polling day is Thursday 8th June. If you do not know where your polling station is, you should receive a polling card through your door which will tell you where this is, although you do not need the polling card in order to vote – just a piece of ID. Polling stations will be open from 7am – 10pm.

IRAQI ASSOCIATION (IA)



The Iraqi Association is a non-profit organisation that exists to enable Iraqis to settle and integrate in this country with rights to express their cultural identities. Our work aimed at Iraqis, by providing volunteerism, advice, public health support, counselling, training, employment

guidance, information services, and organising cultural events. It is also our mission to raise awareness about relevant events in Iraq and the integration process in this country."

Our Aims and Methods:

We provide the following services to our clients regardless of their race,

ethnic origin, language, and gender, religious or political background.

- Face-to-face support session
- Group empowerment session
- Workshop advice session
- Training session
- Outreach work
- Client-led information



English Supplement

**IRAQI
ASSOCIATION**

New Address:

Unit 1 Cavell House

233 Wood Lane

London W12 0HL

TEL: 0207 023 2650

E-mail:

info@iraqiassociation.org

Al-Muntada

Of the Iraqi Association

www.iraqiassociation.org

Issue No. 120 May 2017

English Supplement

العدد 120 أيار (مايو) 2017

We are all Londoners and united...



Following the horrifying events of 22nd March in London, the Iraqi Association issued a press release condemning the act of terror on Westminster Bridge and the entrance to the Palace of Westminster. Chairman of the Iraqi Association, Dr Majid Al-Yassiri said "the good old Big Ben and Westminster Bridge, worldwide symbols of our capital, witnessed a lone wolf attack, a senseless, terrorist crime that also targeted the oldest democracy in the world.

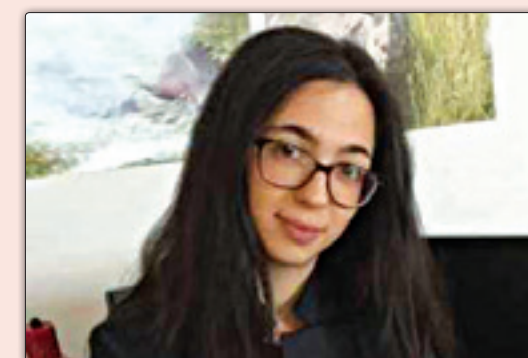
"Our community is shocked and angered by the despicable actions of this perpetrator, but we must all remain calm yet vigilant and support law enforcement efforts to deter

further attacks. Our response as a community should be constructive and responsible in uniting with other London communities to combat this evil. In particular, we should make sure to stand against other extremists who use this event as a pretext to ferment hate, divisiveness and Islamophobia in an attempt to divide our communities."

This criminal act represents an attack on our values, every principle of human right and on our democratic system. The perpetrator targeted every religion in his indiscriminate attack. It also represents a desperate attempt in the face of gains made by the international community in the war against terrorism in Mosul and Raqqa.

As a community we stand united against this heinous act and the attempt of the criminals to spread fear, resentment and anger in our community. Our response will be focused on carrying on with our normal lives at home, school, businesses and shops.

We also pay tribute to the excellent response of the emergency services including the police and salute PC Keith Palmer who died defending our British way of life. We send our deepest condolences to the victims' families and friends, and our thoughts are with those who were injured; we wish them an early recovery.



Dr. Yasmine Shauket Al-Hamdani

We congratulate Yasmine Shauket Al-Hamdani on the recent completion of her Doctorate in Engineering (Molecular Modelling and Materials Science) and also extend the congratulations to her proud parents, Dr Ali Shauket and Dr Alia Al-Hamdani. Since the completion of her PhD, Yasmine has gained employment in Luxembourg where she has now relocated. We wish her all the very best for a successful career and future.

Dr Oula Kadhum

Congratulations to Dr Oula Kadhum on the successful completion of her PhD from Warwick University. Her thesis was entitled 'Diasporic interventions: State-building in Iraq following



the 2003 Iraq War', and is a comparative study of how the UK and Swedish Iraqi diaspora mobilised towards state-building in Iraq following the 2003 US-led intervention.

The thesis was examined by Professors Charles Tripp and Feargal Cochrane. We wish her all the very best with her future academic endeavours and extend our congratulations to her proud and happy parents, husband and friends.

